

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



قسم: علم الاجتماع
التخصص: علم اجتماع التربية
الرقم التسلسلي: 2024/.....
رقم التسجيل: 1800483577 -
2397457457 -

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

الاكتظاظ داخل الصف الدراسي وعلاقته بالأداء البيداغوجي للأستاذ

- دراسة ميدانية على عينة من أساتذة بعض ابتدائيات ولاية المسيلة -

إعداد الطالبين:

- شبابحي فريد - يحياوي المسعود

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

الصفة	الجامعة	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة المسيلة	أستاذ التعليم العالي	د. عزوز عبد الناصر
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	أستاذ التعليم العالي	د. قندوز منير
ممتحننا	جامعة المسيلة	أستاذ التعليم العالي	د. بن طاهر حمزة

السنة الجامعية: 2023-2024

ملخص الدراسة:

الاكتظاظ داخل الصف الدراسي وعلاقته بالأداء البيداغوجي للأستاذ - دراسة ميدانية على عينة من أساتذة بعض ابتدائيات ولاية المسيلة-، والتي نحاول من خلالها الإجابة على الإشكالية التالية: هل توجد علاقة بين اكتظاظ الصف الدراسي والأداء البيداغوجي للأستاذ؟ وللإجابة على هذا التساؤل ارتأينا توضيح مفاهيم الاكتظاظ المدرسي وعلاقته بالأداء البيداغوجي للأستاذ، حيث اشتملت الدراسة على جانبين أحدهما نظري حاولنا من خلاله التطرق إلى الاكتظاظ المدرسي، والأداء البيداغوجي للأستاذ، وفي الجانب الميداني عرضنا الإجراءات المنهجية للدراسة حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي وقمنا بتوزيع استمارة استبيان على عينة البحث المقدرة بـ40 أستاذا بمدرستي عطوي موسى وعلاوة سعادي بولاية المسيلة، وتوصلنا إلى أن العدد الكبير للتلاميذ داخل الصف الدراسي يشكل عائقا أمام الأستاذ لضمان شروط الأداء البيداغوجي المناسب

الكلمات المفتاحية: الاكتظاظ المدرسي، الأداء البيداغوجي، الأستاذ

Abstract

Overcrowding in the classroom and its relationship to the teacher's pedagogical performance - a field study on a sample of teachers in some primary schools in the state of M'sila -, through which we attempt to answer the following problem: Is there a relationship between classroom overcrowding and the teacher's pedagogical performance?

To answer this question, we decided to clarify the concepts of school overcrowding and its relationship to the teacher's pedagogical performance. The study included two aspects, one of which was theoretical, through which we tried to address school overcrowding and the teacher's pedagogical performance. On the field side, we presented the methodological procedures for the study, where we relied on the descriptive approach and distributed a questionnaire to the students. The research sample was estimated at 40 teachers in the schools of Atwi Moussa and Ouma Saadi in the state of M'sila. We concluded that the large number of students in the classroom constitutes an obstacle for the teacher to ensure the conditions for appropriate pedagogical performance.

Keywords: school overcrowding, pedagogical performance, professor

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

**** شكر وتقدير ****

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

نشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لنا

والقائل في محكم تنزيله: ﴿وَإِذْ تَأْذِنُ رَبُّكَ لِنَّ شُكْرَكُمْ لِأَزِيدَنكُمْ﴾ سورة

إبراهيم 7

والصلاة والسلام على رسوله الكريم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين

أحمد الله تعالى الذي بارك لنا في إتمام هذه الدراسة

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المحترم الدكتور "قندوز منير"

لإشرافه على هذا العمل فله أخلص تحية وأعظم تقدير على كل ما قدمه لنا من

توجيهات وإرشادات وعلى ما خصنا به من جهد ووقت طوال إشرافه على هذا

العمل

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من قدم لنا يد العون وكذا جميع أساتذة قسم

علم الاجتماع

**** إهداء ****

أهدي أحرقة مذكرتي إلى:

- من ربياني صغيراً وفرحاً بي كثيراً الوالدين الكريمين
- من ساعدتني على مواصلة مشواري الدراسي، وكانت عوناً لي زوجتي
- أخي الأكبر المدير المتقاعد "علي" وكل إخوتي وأخواتي
- الذي شاركني في هذا العمل زميلي وصديقي "فريد"
- الأستاذ المشرف الدكتور "منير قندوز" وزميل الدراسة الدكتور "بومدين مخلوف"

- من نهلت منهم مبادئ العلم والمعرفة طيلة مشواري الدراسي أساتذتي وأستاذاتي

- من درست معهم زملائي وزميلاتي في تخصص علم اجتماع التربية

دعقة 2024/2023

يحيىوي المسعود

**** إهداء ****

أهدي أحرفه مذكرتي إلى:

- الوالدين الكريمين

- إخوتي و أخواتي وزوجتي وكل أفراد عائلتي

- صغيرتي حبيبة قلبي "تسنيم"

- الذي شاركني في هذا العمل زميلي وصديقي "المسعود"

- الأستاذ المشرف الدكتور "منير قندوز"

- من نهلت منهم مبادئ العلم والمعرفة طيلة مشواري الدراسي أساتذتي

وأستاذاتي

- من درست معهم زملائي وزميلاتي في تخصص علم اجتماع التربية

دفعة 2024/2023

شبابي فريد

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

ملخص الدراسة ب

فهرس المحتويات

فهرس الأشكال

فهرس الجداول

مقدمة: أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- الإشكالية: - 5
- 2- فرضيات الدراسة: - 6
- 3- أهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة: - 7
- 4- أهداف الدراسة: - 9
- 5- تحديد مفاهيم الدراسة: - 9
- 6- الدراسات السابقة - 13

الإطار النظري

الفصل الثاني: ظاهرة الاكتظاظ

- تمهيد: - 18
- 1- تعريف الاكتظاظ الصفي - 18
- 2- أسباب الاكتظاظ المدرسي: - 19
- 3- آثار ظاهرة الاكتظاظ: - 20
- 4- علاج ظاهرة اكتظاظ الفصول الدراسية: - 23
- خلاصة: - 28

الفصل الثالث: الأداء البيداغوجي للأستاذ

- 29 - تمهيد:
- 29 - 1- مفهوم الأداء البيداغوجي للأستاذ:
- 30 - 2- خصائص الأداء الجيد للأستاذ:
- 33 - 4- العوامل المؤثرة على الأداء البيداغوجي للأستاذ
- 34 - 5- محددات الأداء البيداغوجي للأستاذ
- 38 - 6- المهارات اللازمة للأداء البيداغوجي:
- 39 - 7- برامج لتحسين الأداء البيداغوجي:
- 40 - خلاصة

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

- 43 - تمهيد:
- 43 - 1- منهج الدراسة
- 44 - 2- حدود الدراسة:
- 45 - 3- العينة:
- 46 - 4- أدوات جمع البيانات:
- 48 - 5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:
- 49 - 6- عرض وتحليل الخصائص السوسولوجية لعينة الدراسة:
- 52 - خلاصة

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

- 54 - تمهيد:
- 54 - 1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

- 1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: - 54 -
- 1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية: - 67 -
- 1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة: - 73 -
- 2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات: - 78 -
- 2-1- مناقشة الفرضية الأولى: - 78 -
- 2-2- مناقشة الفرضية الثانية: - 78 -
- 2-3- مناقشة الفرضية الثالثة: - 79 -
- 2-4- مناقشة الفرضية العامة: - 79 -
- 3- نتائج الدراسة: - 79 -
-
- خلاصة: - 79 -
- خاتمة: - 81 -
- المقترحات: - 81 -

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	49
2	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة	50
3	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية	51
4	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	52

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يوضح مجتمع الدراسة	45
2	يبين أعضاء الأساتذة المحكمين	48
3	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	49
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة	49
5	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية	50
6	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية	51
7	يوضح إجابة أفراد العينة لكبر مستوى الاكتظاظ	54
8	يوضح إجابات عدد التلاميذ يفوق عدد الطاولات والكراسي	55
9	يوضح إجابات حجم قاعة الدرس لا يستوعب عدد التلاميذ	55
10	يوضح إجابات العينة حول يضطر التلاميذ إلى الجلوس ثلاثة في طاولة واحدة	56
11	يوضح إجابات العينة حول يلجا التلاميذ إلى إحضار طاولات إضافية من قاعات أخرى	57
12	يوضح إجابات العينة حول عدد التلاميذ الكبير في القاعة يؤثر على التهوية داخل القسم	58
13	يوضح إجابات العينة حول يشكو التلاميذ في الخلف من عدم رؤية الكتابة على السبورة	59
14	يوضح إجابات العينة حول كثرة الصفوف داخل القسم تعيق حركة الأستاذ	59
15	يوضح إجابات العينة حول إمكانية استبدال الطاولات غير الصالحة للجلوس	60

	بأخرى جديدة	
61	يوضح إجابات العينة حول مطالبة الأولياء الأستاذ بتغيير أماكن جلوس أبنائهم	16
62	يوضح إجابات العينة حول وجود صعوبة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس	17
62	يوضح إجابات العينة حول أثناء التخطيط للدرس أحدد بدقة حاجات التلميذ المختلفة	18
63	يوضح إجابات العينة حول يتطلب مني إعداد أسئلة تقويم الدرس النهائي وقتاً طويلاً	19
63	يوضح إجابات العينة حول أفقد التركيز والانتباه المطلوب لتحقيق أهداف الدرس	20
64	يوضح إجابات العينة حول يتمكن التلاميذ من ربط خبراتهم السابقة بخبراتهم الجديدة	21
65	يوضح إجابات العينة حول يؤثر اكتظاظ الفصل الدراسي على استخدام التعزيز لزيادة الدافعية للتعلم	22
65	يوضح إجابات العينة حول أصوب كل أخطاء التلاميذ أثناء الدرس	23
66	يوضح إجابات العينة حول زمن التقويم يكفي للتعرف على مدى تحقق أهداف الدرس	24
66	يوضح إجابات العينة حول أحدد استعدادات وقدرات الطلاب وأشخص جميع صعوباتهم التعليمية	25
67	يوضح إجابات العينة حول يصعب علي تصنيف المتعلمين حسب الفروق الفردية بعد نهاية كل درس	26
68	يوضح إجابات العينة حول أحقق أهدافي في الدرس بصورة شاملة	27
68	يوضح إجابات العينة حول أحقق أهدافي في التدريس بأسهل الطرق وأفضلها	28
69	يوضح إجابات العينة حول أحقق أهدافي في التدريس بشكل مرحلي	29
69	يوضح إجابات العينة حول أحقق أهدافي في التدريس بدقة ووفق الخطة التربوية	30
70	يوضح إجابات العينة حول أضطر إلى تعديل بعض الأهداف لظروف واقعية	31
70	يوضح إجابات العينة حول أحقق أهدافي في الوقت المحدد	32
71	يوضح إجابات العينة حول أشعر بالارتياح مما أقمه وأنجزه من أهداف	33
71	يوضح إجابات العينة حول أضع الأهداف الخاصة بكل درس	34
72	يوضح إجابات العينة حول أجد صعوبة في تحقيق الأهداف التربوية بسبب اكتظاظ الفصل الدراسي	35
72	يوضح إجابات العينة حول أشعر بأنني حققت كل الكفاءات المطلوبة في نهاية	36

	الفصل الدراسي	
37	يوضح إجابات العينة حول احضر دروسي بشكل مسبق	73
38	يوضح إجابات العينة حول انتظر بشغف كل درس	73
39	يوضح إجابات العينة حول اشعر بحماس شديد وأنا ذاهب إلى الصف	74
40	يوضح إجابات العينة حول أتمنى أثناء التدريس أن لا تنتهي الحصة	74
41	يوضح إجابات العينة اشعر بان الوقت يمر بسرعة أثناء التدريس	75
42	يوضح إجابات العينة حول أعامل تلاميذي كأبنائي في الحصة	75
43	يوضح إجابات العينة حول تعجبني مهنة التدريس وأفضل البقاء فيها	76
44	يوضح إجابات العينة حول لا أفضل تغيير المدرسة التي ادرس فيها	76
45	يوضح إجابات العينة حول اشعر بالارتياح والاستقرار في المدرسة التي أدرس فيها	77
46	يوضح إجابات العينة حول اعتبر المدرسة أسرتي الثانية	77

مقدمة

مقدمة:

يحتاج نجاح العملية التعليمية التعلمية وتحقيق الأهداف المنوطة بها إلى مجموعة من الشروط الواجب توافرها في المتعلم والمعلم والبيئة ومن بينها كفاءة المعلم من حيث امتلاكه معرفة نظرية و تطبيقية واسعة في مجال تخصصه وضرورة امتلاكه لعناصر أخرى لها تأثيرها الواضح كحسن إدارة الصف بطريقة فاعلة والقدرة على توفير مناخ إيجابي وتهيئة الظروف المناسبة لتنمية السلوكات الإيجابية وتحقيق التعليم المنشود

ومن خلال وجود بعض الظواهر المقلقة التي تشهدها المدرسة الابتدائية ويعاني منها المعلم في قسمه مثل ظاهرة الاكتظاظ المدرسي التي أضحت في الآونة الأخيرة إحدى المشكلات التي تواجهها الكثير من المدارس خاصة في المدن ذات العدد السكاني الكبير حيث يتضاعف أعداد التلاميذ فيها وتكتظ الأقسام الدراسية حتى فاق عدد التلاميذ في القسم الواحد (45) تلميذاً، وظهر بذلك اكتظاظ الأقسام الدراسية، مما أدى إلى تعطيل المعلم عن أدائه البيداغوجي

وانطلاقاً مما سبق جاءت هذه الدراسة لمعرفة علاقة الاكتظاظ المدرسي بالأداء البيداغوجي للأستاذ داخل القسم الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ومن أجل الإحاطة بجانب الموضوع ارتأينا تقسيم الدراسة إلى قسمين، الأول نظري احتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة، حيث طرحنا فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أهمية الموضوع وأهدافه، وأسباب اختياره، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات إجرائياً، كما عرضنا لبعض الدراسات السابقة، وأخيراً الاقتراب النظري للدراسة.

الفصل الثاني: ظاهرة الاكتظاظ ، حيث تناولنا فيه تعريف ظاهرة الاكتظاظ الصفّي، ثم تطرقنا إلى أسباب الاكتظاظ المدرسي، وآثاره على التحصيل الدراسي ، وزيادة

الضغوطات على الأساتذة، وأضراره الصحية والنفسية، وضعف التقييم التربوي، وضعف الانضباط الصفي بالإضافة إلى طرق علاج ظاهرة اكتظاظ الفصول الدراسية

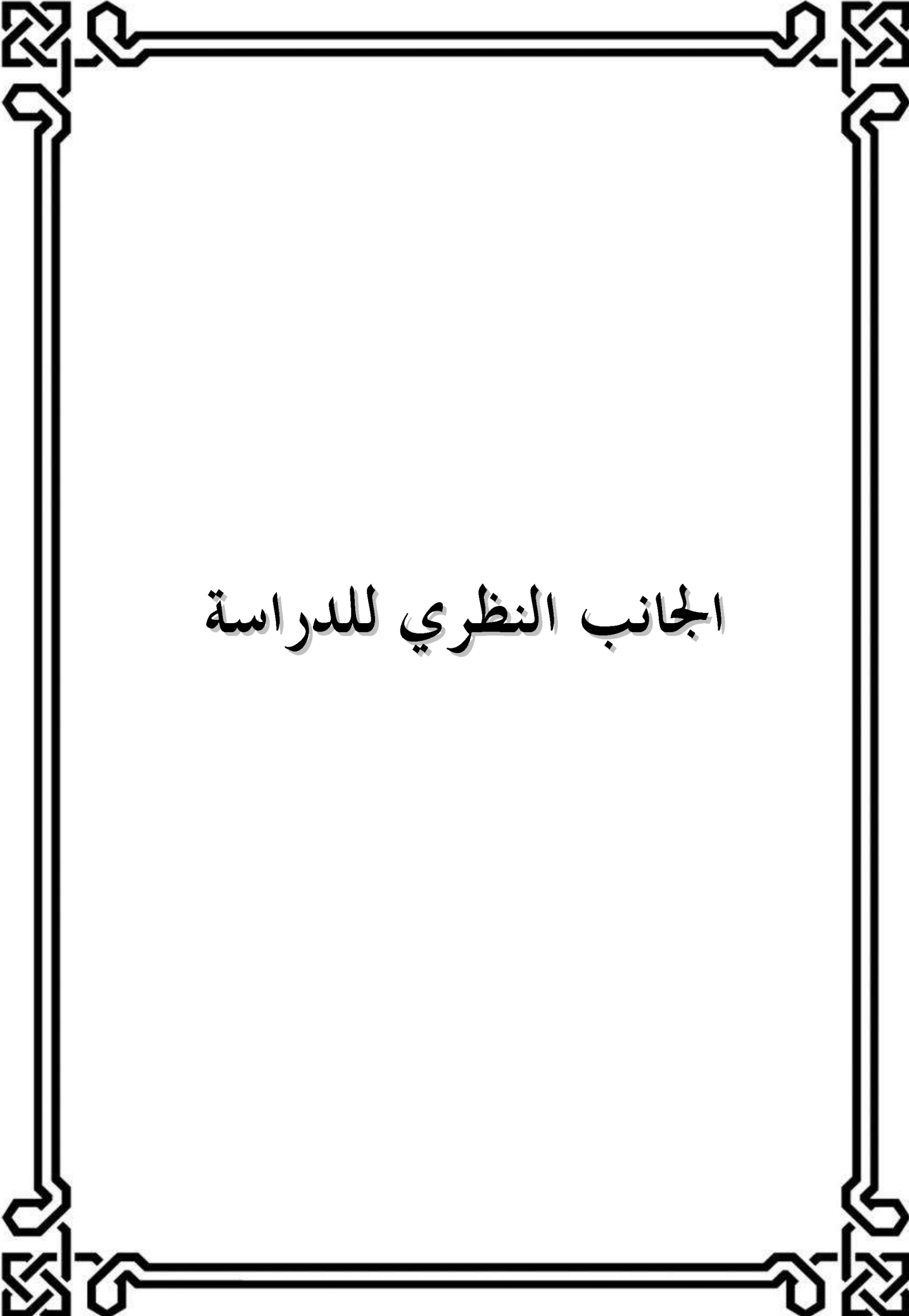
الفصل الثالث الأداء البيداغوجي للأستاذ حيث تناولنا في هذا الفصل مفهوم الأداء البيداغوجي ، وخصائص الأداء الجيد للأستاذ في أدائه البيداغوجي والعوامل المؤثرة عليه، ومحددات الأداء البيداغوجي والمهارات اللازمة لتحقيقه وبرامج تحسينه .

أما الجانب التطبيقي فقسمناه إلى فصلين:

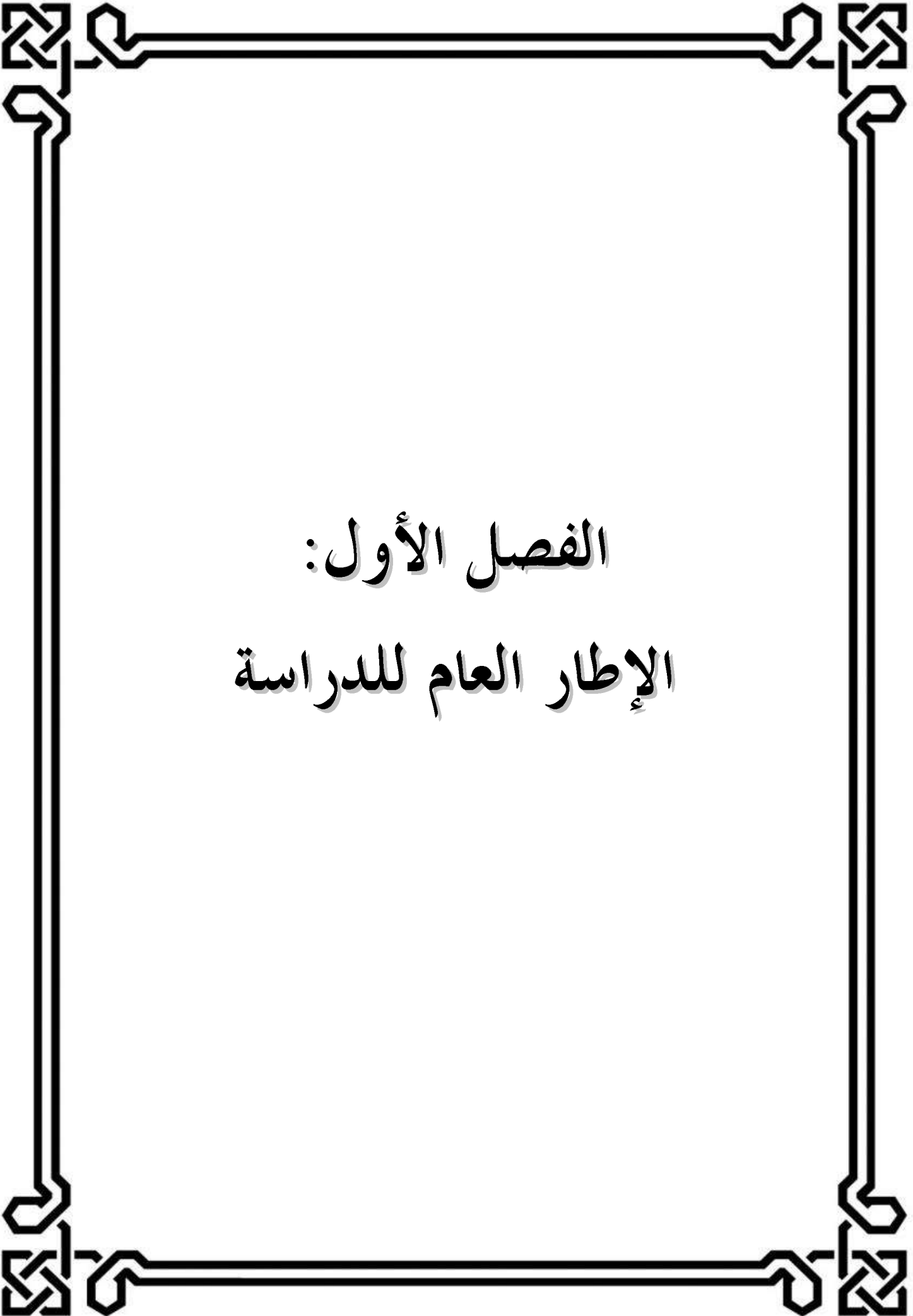
الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة، وتناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، مجالات الدراسة، المنهج المتبع، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات الدراسة وأخيرا الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

وختمنا دراستنا بخاتمة كانت كحوصلة لما تم التوصل إليه من خلال هذه الدراسة.



الجانِب النظري للدراسة



الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية:

تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية وعلمية، لها أهدافها التربوية والوطنية التي تسعى إلى تحقيقها، من إعداد جيل واع يخدم نفسه ويخدم أمته ومجتمعه، ولا تستطيع تحقيق هذه الأهداف إلا من خلال توفيرها للبيئة المدرسية والصفية الآمنة والمناسبة للتلاميذ والأساتذة، وللبيئة المدرسة الدور الفاعل في نجاح عملية التعليم، والتي أصبحت مواصفاتها التربوية والتعليمية واضحة وراسخة ومحددة علميا وتربويا وهندسيا في مختلف دول العالم.

لذا احتلت إشكالية توفير البيئة الصفية المناسبة وفقا للشروط البيداغوجية الموضوعية من قبل منظمات التربية العالمية مكانا بارزا من اختصاص التربويين والباحثين والمؤسسات العلمية، حيث تعتبر البيئة الصفية أو الصف الدراسي المكان الذي يلتقى فيه التلميذ هذا الكم المعرفي ويبنى بذلك رصيد علمي أو كما يطلق عليه بالتحصيل العلمي الذي يعبر عن جميع المعارف والمهارات والمكتسبات العلمية التي يبنها التلميذ من خلال برنامج دراسي محدد أو منهاج ومدى استيعابه وفهمه لمضمون المعارف المطروحة والمتأولة في الحصص التعليمية، والتحصيل العلمي يتم من خلال عملية الاتصال والتواصل الذي يعرف بأنه كل أشكال وسيرورات ومظاهر العلاقة التواصلية بين الأستاذ والتلميذ أو التلاميذ أنفسهم ويتضمن نمط الإرسال اللفظي وغير اللفظي، كما يتضمن الوسائل التواصلية والمجال والزمان ما يضمن نجاح العملية التعليمية.

هاته الأخيرة التي أصبحت تعاني من عدة صعوبات وتواجه العديد من التحديات والتي من بينها ظاهرة الاكتظاظ الصفّي والذي أصبح يهدد نجاح العملية التعليمية داخل الصفوف المدرسية، حيث أصبحت تتميز بالكثافة الصفية أي العدد الكبير للتلاميذ داخل حجرة الصف الدراسي، وهذا ما تشهده الجزائر في الآونة الأخيرة نتيجة لأسباب وعوامل عديدة، حيث أن الاكتظاظ الصفّي أصبح ظاهرة تهدد نجاح العملية التعليمية، حيث كشف وزير التربية الوطنية والتعليم معطيات رقمية عن ظاهرة الاكتظاظ بالمدارس، مفيدا أنه

بالرغم من تراجعها نسبيا فإن نسبة الأقسام التي تضم أزيد من 40 تلميذا بلغت 6% في التعليم الابتدائي و11% في التعليم المتوسط و12% بالنسبة للتعليم الثانوي، فالعدد الكبير للتلاميذ والذي يزيد عن 40 طالبا في الصف الواحد في العديد من المدارس يعرقل العملية التعليمية.

حيث يشير الاكتظاظ الصفّي لحالة يكون فيها عدد التلاميذ مرتفعا بالفصل الدراسي، بحيث يفوق الطاقة الاستيعابية الكفيلة باحتضانهم في ظروف وشروط تربوية مثلى تمكن المدرسة والأستاذ من تحقيق الأهداف التعليمية، وبالتالي ازدياد عدد تلاميذ المدرسة عن العدد المحدد والمطلوب داخل الصف الدراسي له آثار بالغة الخطورة على مكونات العملية التربوية خاصة على الأستاذ، ولعل من أبرز هذه الآثار ما يسمى بضعف الأداء البيداغوجي، حيث تشير معظم الدراسات أن الاكتظاظ في الصف الدراسي يسبب للأساتذة القلق، كما تجعلهم لا يستطيعون معالجة الضعف الدراسي في الصفوف الكبيرة الحجم، بالإضافة إلى عدم إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ في المشاركة الصفية، وبالتالي يؤثر سلبيا في موضوعية ودقة التقييم ومتابعة أداء التلاميذ ورصد علاماتهم بشكل دقيق، كما يعوق استخدام المرافق التعليمية والمشغل المدرسية بالشكل المناسب، من مثل الوسائل التعليمية، والمكتبة وغيرها، وبالتالي يؤدي لتدني التحصيل الدراسي، ولعل من أكثر الفئات تأثرا بخطر هذه الظاهرة المرحلة الابتدائية كونهم في مرحلة اكتساب المهارات الأساسية وتحديد المهارتي القراءة والكتابة، حيث وبسبب الاكتظاظ الصفّي لا يتلق التلاميذ دروسهم ومناهجهم من قبل أساتذتهم بالشكل الكافي، وبالتالي ضعفهم في مهارات أساسية تشكل البوابة للعبور للمستقبل وتلقي العلم والمعرفة.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للكشف عن هذه المشكلة وإيجاد الحلول العلمية الناجعة لها واتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف تفاقمها، لهذا ارتأينا دراسة اكتظاظ الصف المدرسي وعلاقته بالأداء البيداغوجي للأستاذ، وانطلاقا مما سبق وتماشيا مع الإرهاصات التحليلية للموضوع، يحدد سؤال الانطلاقة كالتالي:

- هل توجد علاقة بين اكتظاظ الصف الدراسي والأداء البيداغوجي للأستاذ؟

ولتضمن معالم الوضوح في مجالها المنهجي والمعرفي نبور الأسئلة الفرعية

التالية:

- بين اكتظاظ الصف المدرسي ومهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم لدى الأستاذ ؟

- هل توجد علاقة بين اكتظاظ الصف الدراسي وتحقيق الأهداف البيداغوجية؟

- هل توجد علاقة بين اكتظاظ الصف الدراسي والرغبة في الأداء لدى الأستاذ؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة والأسئلة الفرعية المطروحة تم صياغة

الفرضيات التالية:

الفرضية العامة:

لظاهرة اكتظاظ الصف الدراسي علاقة بالأداء البيداغوجي للأستاذ

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة بين اكتظاظ الصف الدراسي وأداء الأستاذ لمهارات التخطيط والتنفيذ

والتقويم

- توجد علاقة بين اكتظاظ الصف الدراسي وتحقيق الأهداف البيداغوجية

- توجد علاقة بين اكتظاظ الصف الدراسي والرغبة في الأداء لدى الأستاذ

3- أهمية وأسباب اختيار موضوع الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تتناول موضوعا ذا أهمية كبيرة خاصة في ظل

نقص الدراسات- في حدود علمنا- التي تناولته بالبحث والتقصي، فهذه الدراسة تتناول

موضوع اكتظاظ الصف الدراسي وعلاقته بالأداء البيداغوجي للأستاذ، ويمكن تحديد

أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- أن هذا البحث يأتي لسد حيز مهم في مجال البحوث التربوية، لوجود قلة في البحوث التي تسلط الضوء على ظاهرة الاكتظاظ المدرسي والتي لها تأثير على العملية التربوية بكاملها.
- تكمن أهمية الدراسة كذلك في محاولة الكشف عن العلاقة بين اكتظاظ الصف الدراسي بالأداء البيداغوجي لأستاذ المرحلة الابتدائية كونها تعتبر من أهم المراحل في حياة التلميذ.
- تكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على مشكلة الاكتظاظ في الصفوف الدراسية بالمؤسسات التربوية خاصة في السنوات الأخيرة وما له من انعكاسات سلبية على الأساتذة من جهة خاصة في أدائهم البيداغوجي وفي سير الحصص والتحصيل لدى التلاميذ من جهة أخرى.
- قد تكون هذه الدراسة بداية لمزيد من الدراسات التي تكشف عن العلاقة بين ظاهرة اكتظاظ الصف الدراسي وباقي المتغيرات التربوية.
- يمكن توظيف نتائج هذه الدراسة في إيجاد حلول ومعالجات من شأنها الارتقاء بالبيئة المدرسية الأمر الذي ينعكس إيجاباً على التلميذ والأستاذ معا أي مجمل العملية التربوية. أما اختيارنا لهذا الموضوع فكان لعدة أسباب أبرزها ما يلي:
- الاهتمام الشخصي بموضوع الأداء البيداغوجي للأستاذ باعتباره ركيزة أساسية في العملية التربوية وانطلاقاً كذلك من قناعتنا الشخصية بأن الموضوع يخدم التخصص المدروس بالجامعة ويساعدنا الخوض في غماره على ما يواجهنا في الحياة العملية.
- الانتشار الواسع في الآونة الأخيرة لظاهرة اكتظاظ الصفوف الدراسية الذي تشهده المؤسسات التربوية خاصة منها المرحلة الابتدائية.
- التذمر الكبير الذي نشهده على المستوى التربوي أو الأسري فيما يخص تحقيق أهداف العملية التربوية والاستياء من الأداء البيداغوجي للأساتذة.
- الصعوبات التي يعاني منها الأساتذة في تقديم أداء بيداغوجي فعال خاصة في ظل الانتشار الواسع لظاهرة اكتظاظ الصف الدراسي والعدد الكبير للتلاميذ داخل حجرة

الدراسة وهذا بغية لفت انتباه الجهات المعنية للحد من هذه الظاهرة ومحاولة إيجاد حلول لها.

4- أهداف الدراسة:

لكل بحث علمي هدف يصبوا إليه كآلية لكشف الغموض الذي يعتريها، ومن خلال المنطلقات السابقة التي تشكل المرتكز الأساسي في تعزيز المعالم الفكرية، وفي هذا المضمار نبين أهداف الدراسة كالتالي:

- تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظاهرة اكتظاظ الصف الدراسي والأداء البيداغوجي للأستاذ.
- تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ظاهرة اكتظاظ الصف الدراسي والأداء البيداغوجي للأستاذ لمهارة التخطيط.
- تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ظاهرة اكتظاظ الصف الدراسي والأداء البيداغوجي للأستاذ لمهارة التنفيذ.
- تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين ظاهرة اكتظاظ الصف الدراسي والأداء البيداغوجي للأستاذ لمهارة التقييم.
- تهدف الدراسة إلى إثراء التراث الأدبي والعلمي بنتائج هذه الدراسة بغية فتح زاوية بحث جديدة من أجل إيجاد حلول لظاهرة الاكتظاظ الدراسي والرفع من الأداء البيداغوجي للأستاذ.

5- تحديد مفاهيم الدراسة:

5-1- اكتظاظ الصف الدراسي:

• الاكتظاظ:

يعرف الاكتظاظ في الاصطلاح على أنه: "وجود عدد كبير من الأفراد في حيز لا يستوعبهم بسبب وجود أعداد منهم تزيد عن حجم الفراغ الملائم أو بسبب وجود أشياء تشغل جزءاً من الحيز مما يقلل من حجم الفراغ المطلوب"¹. ويعرف كذلك على أنه: "الازدحام والتكدس أي تجاوز الطاقة الاستيعابية لبعض الأشياء، أو عدم استيعاب بعض الفضاءات للمستفيدين منها كحجرة الدراسة، وبالتالي فإنه ينحصر في تجاوز الطاقة الاستيعابية لبعض الفضاءات المستعملة"².

• الصف الدراسي:

يعرف الصف الدراسي في الاصطلاح على أنه: "بيئة اجتماعية مصغرة تتفرع منها أنماط العلاقات وتتشابك معاً، كما تتباين فيها الأهداف والاهتمامات والميول والاتجاهات، ومثل هذه البيئة تم تشكيلها على النحو الذي هي عليه من أجل تحقيق أهداف محددة تتمثل في إحداث تغيرات نوعية وكمية في سلوك الأفراد (المتعلمين) من خلال إجراء عمليات التعلم والتعليم"³.

ويقصد بالصف الدراسي كذلك المكان الفيزيقي الذي تدور فيه الأحداث الفعلية للتدريس، أي يتم فيه تنفيذ الدرس، وقد يكون هذا المكان حجرة دراسية عادية أو معملاً أو مدرجاً ونحو ذلك من الأمكنة الموجودة في المدارس أو المعاهد أو الكليات أو نحوها من الأماكن التعليمية المخصصة للدراسة"⁴.

• اكتظاظ الصف الدراسي:

¹ - أحمد وكي بنوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة بيروت، لبنان، 1978، ص 30.

² - محمد الحطاب، تدبير الاكتظاظ والأقسام المشتركة بالمؤسسات التعليمية، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، المملكة المغربية، 2009، ص 46.

³ - عماد عبد الرحيم الزغول، شاكر عقلة المحاميد: سيكولوجية التدريس الصفّي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007، ص 21.

⁴ - محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 22.

يعرف الاكتظاظ الصفّي بأنه الحالة التي يكون فيها عدد التلاميذ مرتفعاً بالفصل الدراسي بحيث يفوق الطاقة الاستيعابية الكفيلة باحتضانهم في ظروف وشروط تربوية مثلى تمكن من تحقيق الأهداف التعليمية التعليمية¹.

كما يعرف اكتظاظ الصف الدراسي كذلك على أنه: "ارتفاع معدل التلاميذ بالقسم بمؤسسة تعليمية أو بمستوى معين أو بشعبة أو سلك دراسي"².

• التعريف الإجرائي:

من خلال التعريفات السابقة يمكننا تعريف اكتظاظ الصف الدراسي بأنه التجاوز الذي يمكن ملاحظته لحدود كثافة التلاميذ الاعتيادية بالصف الدراسي في أي مدرسة من المدارس. ويقصد به ظاهرة ارتفاع معدل التلاميذ بالقسم بالمؤسسة التربوية، وخاصة إذا تجاوز 40 تلميذاً بالقسم.

5-2- الأستاذ:

لغة: يعتبر اللغويون العرب كلمة أستاذ مصطلح دخيل على اللغة العربية فنجد من يرجع أصلها إلى اللغة الفارسية فنكتب (أستاذ) وهي قريبة من خواجه بمعنى معلم أو شيخ كار³. اصطلاحاً:

يعرف الأستاذ في الاصطلاح على أنه: "المربي الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية للأطوار الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية، ويرتكز دوره في تهيئة الظروف التعليمية للتلميذ بهدف متابعة نموه العقلي والبدني والجمالي والحسي والديني والاجتماعي والخلقي"⁴.

¹ - وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، الدليل المنهجي لتدبير الأقسام المكتظة، المملكة المغربية، 2008، ص 10.

² - حسن شحاتة وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص 226.

³ - محمد فتحي الحريري، الجمعية العربية للمترجمين للغويين والعرب، متاح على الرابط: www.atinternational.org عليه بتاريخ: 2024/02/25 على الساعة: 11:00.

⁴ - بن زاف جميلة، تأهيل الأستاذ في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ديسمبر 2013، ص 186.

ويعرف كذلك بأنه: " عنصر هام في الجهاز التعليمي، إذ يتمثل فيه النضج العلمي والخبرات الفنية والقدرة على التوجيه المهني وعلى أعمال التخطيط والمتابعة في الإطار الفني لمادة تخصصه وفي الميدان الإداري بمدرسته، وهو يعد من أهم المقومات لتحسين العملية التعليمية¹.

إجراءات:

من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الأستاذ إجرائياً بأنه ذلك الشخص المتخصص في مجال علمي معين، يمارس مهنة التعليم وتقديم الدروس للتلاميذ وفق التخصص المخول له ويتوفر على جملة من الخصائص والمؤهلات التي تمكنه من القيام بالعملية التواصلية داخل القسم على أكمل وجه.

وفي دراستنا يقصد بالأستاذ الموظف المؤهل المعين من طرف مديرية التربية لولاية المسيلة المكلف بتربية التلاميذ وتعليمهم ويمارس مهامه في المؤسسة التعليمية.

5-3- الأداء البيداغوجي للأستاذ:

لغة: الأداء في اللغة لفظ مشتق من الفعل "أدا" ويعني أدى الشيء: قام به، وأدى الصلاة قام بها في وقتها، وأدى إليه الشيء: أوصله إليه، وأدى الأمر: قضى الأمر، وأدى إلى فلان: توصل إليه.²

اصطلاحاً:

تعددت تعريفات الأداء بتعدد جهات نظر الباحثين والمهتمين كل حسب تخصصه، حيث يقصد بمفهوم الأداء: "المخرجات أو الأهداف التي يسعى النظام إلى تحقيقها ولذا

¹ - راشد الحراصي، فعالية دور الأستاذ الأول بوصفه مشرفاً مقبلاً في مدارس التعليم عن بعد، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، كلية التربية والأرطوفونيا، إدارة تعليمية، عمان، 2011، ص 13.

² - محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1995، ص 153.

فهو مفهوم يعكس كلاً من الأهداف والوسائل اللازمة لتحقيقها، أي أنه مفهوم يربط بين أوجه النشاط وبين الأهداف التي تسعى هذه الأنشطة إلى تحقيقها داخل المؤسسة¹.

كما يعرف بأنه: "قيام الفرد بالأنشطة والمهام المختلفة التي يتكون منها عملهم والكيفية التي يؤدي بها العاملون مهامهم أثناء العمليات الإنتاجية والعمليات المرافقة لها باستخدام وسائل الإنتاج والإجراءات التحويلية الكمية والكيفية"².

يعرف الأداء بصفة عامة بأنه: "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين، ويظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما"³.

إجرائيا:

من خلال التعريفات السابقة يمكننا تعريف الأداء البيداغوجي للأستاذ على أنه مجموعة الأدوار المسندة للأستاذ والمتمثلة في إعداد الدروس وتنفيذها وتقويمها بالإضافة إلى تسيير الإدارة الصفية وفق ما يمليه المنهاج المدرسي. ونقصد بها أيضا جميع ما يصدر عن الأستاذ من سلوكيات أثناء العملية التعليمية، وهي عبارة عن أداءات بيداغوجية يؤديها الأستاذ في الوضعيات التعليمية الثلاث: الوضعية التعليمية التعليمية، وضعية تقويمية، وضعية إدماجية، يمكن ملاحظتها وقياسها وبالتالي تقديرها والحكم على مدى تمكن الأستاذ منها.

5- الدراسات السابقة:

¹ - توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مداخل جديدة لعالم جديد، دار الفكر العربي، دار النهضة العربية، مصر، 2003، ص 3

² - عبد الملك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 01، نوفمبر 2001، ص 86.

³ - اللقاني حسين أحمد والجمال علي أحمد، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1999، ص 21.

- الدراسة الأولى: دراسة يحيى خير الله عوده (2020) بعنوان: "الاكتظاظ المدرسي (دراسة ميدانية في بغداد)، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، الإصدار الأول، العدد 36، جامعة المستنصرية.¹

تهدف الدراسة إلى نسلط الضوء في هذه الدراسة على هذه المشكلة لأنها تعد من الأسباب الرئيسة التي تضر بالعملية التعليمية وضررها عام على الجميع سواء الطالب أو الأستاذ، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الأسباب المؤدية إلى حدوث الاكتظاظ المدرسي والآثار السلبية المترتبة عنه، كذلك كشفت الدراسة عن إن الاكتظاظ السكاني يؤدي إلى الاكتظاظ المدرسي، وأيضاً كشفت عن العلاقة بين الاكتظاظ المدرسي وتسرب التلاميذ من المدرسة.

طبقت الدراسة على عينة قصدية وعشوائية بنفس الوقت بلغت (50) مبحوث من الأساتذة، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين الاكتظاظ المدرسي داخل المدرسة وتسرب التلاميذ من المدرسة. وكذلك يؤدي الاكتظاظ السكاني إلى حدوث ظاهرة الاكتظاظ المدرسي داخل المدرسة.

الدراسة الثانية: دراسة موفق صالح وآخرون (2018) بعنوان: "تأثير الاكتظاظ بالأقسام على سير حصة التربية البدنية والرياضية والتحصيل الدراسي للتلاميذ -دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية سوق أهراس"، مجلة التميز لعلوم الرياضة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى إلقاء نظرة على الاكتظاظ داخل الأقسام بثانويات ولاية سوق أهراس وانعكاسه على سير حصة التربية البدنية والرياضية، وعليه صيغت إشكالية الدراسة: هل للاكتظاظ بالأقسام التربوية تأثير على سير حصة التربية البدنية والرياضية والتحصيل الدراسي للتلاميذ؟

¹ - فنتازي كريمة: مرجع سابق.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثون على استمارتي استبيان الأولى موجهة للأساتذة وعددهم 30 أستاذًا، والثانية موجهة للتلاميذ وعددهم 300 تلميذ، توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها الثانويات المدروسة تعاني من اكتظاظ التلاميذ داخل الأقسام التربوية وهو ما انعكس سلبًا على سير حصة التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى صعوبة عمل الأستاذ في تحقيق أهداف الحصة وكذلك أثر على استيعاب التلاميذ.

الدراسة الثالثة: دراسة مرتضى حميد شلاكة (2021) بعنوان: أثر البيئة الفيزيائية واكتظاظ الصفوف على التحصيل الدراسي، مجلة البحوث النفسية والتربوية، مركز البحوث التربوية، جامعة بغداد.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على البيئة التي تحيط بالطالب والاكتظاظ الصفّي، وكيف لهذه العوامل أن تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على التحصيل الدراسي للطلبة وفي استيعاب المادة العلمية التي يتلقاها الطالب في هذه البيئة الفيزيائية من الصف الدراسي، لكل مكوناته من مقاعد الجلوس، والمساحة التي يمكن أن يتحرك بها الطالب، وعدد الطلبة المتواجدين في الصف الواحد وغيرها، وقد توصل الباحث من خلال هذه الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

- كثرة أعداد الطلبة داخل الصف الواحد والذي يزيد عدده عن (44) طالب وهذا الأمر له نتائج سلبية على الطالب والأستاذ.
- أعداد الطلبة المتزايد داخل الصف يؤدي إلى عدم تركيز الطالب على المدرس وعدم حصوله على الفرصة الكافية لاختبار معلوماته.
- ازدياد أعداد الطلبة داخل الصف يعيق من تحقيق أهداف العملية التعليمية ويمنع المدرس من معرفة مستوى كل طالب.
- عدم قدرة المدرس من استخدام طرائق وأساليب حديثة في التدريس في ظل هذا العدد الكبير من الطلبة.

الدراسة الرابعة: دراسة سعود مبارك البادري (2022) بعنوان: ظاهرة اكتظاظ الطلبة في الفصول الدراسية بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان - الأسباب والآثار والعلاج: ولاية الخابورة أنموذجاً، مجلة البحوث الأسرية، المجل 02، العدد 02، سلطنة عمان.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أسباب ظاهرة اكتظاظ الطلبة في الفصول الدراسية بالمدارس الحكومية، والكشف عن آثارها والحلول الكفيلة لعلاجها، والتعرف على الوضع التعليمي لولاية الخابورة بسلطنة عمان.

وقد اعتمد الباحث في ذلك على المنهج الوصفي من خلال التواصل مع بعض الأساتذيين وإدارات المدارس هاتفياً، وتحليل إحصائية أعداد طلبة المدارس الحكومية بولاية الخابورة للعام الدراسي 2022-2023.

وقد أظهرت النتائج أن من أسباب اكتظاظ الفصول الدراسية زيادة النمو السكاني والطلب على التعليم والهجرة الداخلية، وأثارها تكمن في ضعف التحصيل والاحترق النفسي للمعلمين، وضعف التقييم التربوي، ولعلاج ظاهرة الاكتظاظ لابد من إنشاء مدارس جديدة، وتشغيل المدارس في بعض القرى في بنظام الفترتين، كما أظهرت النتائج وجود اختلال في توزيع المدارس الحكومية بولاية الخابورة.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

- بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تم استعراضها اتضح الآتي:
- تتفق الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها لأحد متغيرات الدراسة أو أحد أبعادها ظاهرة اكتظاظ الصف الدراسي والأداء البيداغوجي للأستاذ.
- اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدامها للمنهج الوصفي.
- اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدامها للاستبيان كأداة بحثية أساسية لجمع البيانات.

كما أن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في الآتي:

- اعتمدت الدراسات على الربط بين ظاهرة الاكتظاظ أو الأداء البيداغوجي للأستاذ مع بعض المتغيرات، بينما دراستنا ربطت بين المتغيرين معا.
- تختلف أهداف الدراسة الحالية عن أهداف الدراسات السابقة، وإن كان هناك بعض التشابه الجزئي.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

- مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية استفادت مما سبقها من دراسات حيث:
- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة المذكورة في الوصول إلى الصياغة دقيقة للعنوان البحثي الموسوم ظاهرة اكتظاظ الصف الدراسي وعلاقته بالأداء البيداغوجي للأستاذ.
- استفادت الدراسة الحالية مما سبقها في الوصول إلى المنهج الملائم لهذه الدراسة.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في إثراء الجانب النظري.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في بناء وصياغة أدوات الدراسة.

الفصل الثاني:

اكتظاظ الصف المدرسي

تمهيد:

إن موضوع الاكتظاظ المدرسي يعتبر إحدى المشكلات المدرسية في الجزائر لأنها تؤثر على التلميذ والأستاذ وعملية التعلم ... إلخ. وفي هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف الاكتظاظ الصفّي وأسباب الاكتظاظ المدرسي، وآثاره على التحصيل الدراسي، وزيادة الضغوطات على الأساتذة، وأضراره الصحية والنفسية، وضعف التقييم التربوي، وضعف الانضباط الصفّي بالإضافة إلى طرق علاج ظاهرة اكتظاظ الفصول الدراسية .

1- تعريف الاكتظاظ الصفّي

قدمت عدة تعاريف للاكتظاظ الصفّي منها من يعرف الاكتظاظ الصفّي بأنه الحالة التي يكون فيها عدد التلاميذ مرتفعاً بالفصل الدراسي بحيث يفوق الطاقة الاستيعابية الكفيلة باكتظاظهم في ظروف وشروط تربوية مثلى تمكن من تحقيق الأهداف التعليمية¹.

كما يعرف بارتفاع معدل التلاميذ بالقسم بمؤسسة تعليمية أو بمستوى معين أو بشعبة أو سلك دراسي².

نقصد بالاكتظاظ المدرسي في الأوساط التربوية ظاهرة ارتفاع معدل التلاميذ بالقسم بمؤسسة تعليمية (جمع الأسلاك) أو بمستوى معين أو بشعبة أو سلك دراسي، وفي بعض الحالات بالأقسام الداخلية أو أقسام متعددة المستويات بالتعليم الابتدائي ويبدأ الحديث عن ظاهرة الاكتظاظ عندما يفوق عدد التلاميذ 40 تلميذاً، وفي بعض الحالات الاستثنائية عندما يتجاوز 45 تلميذاً أو أكثر³.

¹ - وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، 2023، متاح على الموقع:

<http://men.gov.ma/ar.profeEF>

² - حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص (226)

³ - هدي سمية، العقوبة في المدرسة: أسبابها وأنماطها، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة 2،

2002، ص 151

2- أسباب الاكتظاظ الدراسي:

توجد عدة أسباب تسهم في الاكتظاظ المدرسي، ومن بين هذه الأسباب:

- زيادة عدد السكان يمكن أن يؤدي زيادة عدد السكان في منطقة معينة إلى زيادة الطلب على التعليم وبالتالي زيادة الضغط على المدارس وزيادة عدد الطلاب في الفصول الدراسية.

- نقص البنية التحتية التعليمية قد تفتقر بعض المدارس إلى البنية التحتية اللازمة لاستيعاب عدد كبير من الطلاب، مثل عدم وجود عدد كاف من الفصول الدراسية أو المساحات اللازمة للتعليم.

- قلة الموارد المالية يمكن أن تكون المدارس غير قادرة على توظيف موارد كافية لتوسيع البنية التحتية أو توفير مزيد من الأساتذة لتلبية الطلب المتزايد.

- عوامل اقتصادية واجتماعية تعتبر العوامل الاقتصادية والاجتماعية مؤثرا في الاكتظاظ المدرسي فعلى سبيل المثال، في المجتمعات التي تعاني من فقر مدقع، يمكن أن يتراجع التحصيل الدراسي وزيادة نسبة التسرب المدرسي، مما يزيد من الضغط على المدارس المتاحة¹.

- التوزيع الجغرافي غير المتساوي: يمكن أن يؤدي التوزيع غير المتساوي للسكان في المناطق الحضرية والريفية إلى تركيز عدد كبير من الطلاب في بعض المدارس وتحتل مدارس أخرى أقل اكتظاظا

- الأزمات والنزاعات في حالات الأزمات والنزاعات المدنية، قد يعاني النظام التعليمي من تحديات كبيرة، ويتضاعف الطلب على التعليم في ظل الظروف الصعبة، مما يؤدي إلى زيادة الاكتظاظ المدرسي.

¹ - مبارك سعود البادري، ظاهرة اكتظاظ الطلبة في الفصول الدراسية بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان - الأسباب والآثار والعلاج: ولاية الخابورة أنموذجا، مجلة البحوث الأسرية، المجل 02، العدد 02، سلطنة عمان، 2022، ص 86.

- قلة المدارس: في بعض المناطق، قد يكون هناك عدد محدود من المدارس المتاحة، مما يؤدي إلى ضغط كبير على المدارس القائمة وزيادة عدد الطلاب في كل فصل دراسي.
- العوامل الديمغرافية يمكن أن تؤثر العوامل الديمغرافية مثل زيادة معدل الولادات أو زيادة نسبة الهجرة على ازدحام المدارس وارتفاع عدد الطلاب.
- قلة الأساتدين في بعض الحالات يمكن أن تكون هناك نقص في عدد الأساتدين المتاحين للتدريس، مما يؤدي إلى زيادة حجم الفصول الدراسية واكتظاظها.
- سياسات التسجيل: قد تؤثر سياسات التسجيل المدرسي في ازدحام المدارس، مثل قيود التسجيل أو نقل الطلاب بين المدارس، مما يؤدي إلى تراكم الطلاب في بعض المدارس وتفاقم الاكتظاظ.
- عوامل ثقافية واجتماعية: في بعض الثقافات، قد يكون التعليم أمراً مهماً أو غير مألوف، مما يؤدي إلى تراجع مستوى التسجيل في المدارس وتركز الطلاب في عدد قليل منها.
- نقص التمويل التعليمي: قد يؤدي نقص التمويل المخصص للتعليم إلى عدم قدرة المدارس على توفير بنية تحتية كافية وإيجاد بيئة تعليمية مناسبة للطلاب مما يتسبب في الاكتظاظ المدرسي.
- مشكلة زيادة الكثافة الطلابية في الفصول ترجع إلى نقص الأراضي المتاحة لإنشاء المدارس، ولزيادة الكثافة السكانية بمعدلات أعلى من المتوقع.
- وجود عامل مفاجئ قد طرأ على منظومة التعليم ألا وهو انخفاض معدلات التسرب، فتقلص معدل التسرب يعني البقاء بالتعليم ومن ثم زيادة كثافة الفصول.
- عدم وجود الأراضي الخالية لبناء المدارس في المناطق ذات الكثافات السكانية العالية وهي المناطق المحتاجة للمدارس¹.

3- آثار ظاهرة الاكتظاظ:

¹ - مبارك سعود البادري، المرجع السابق، ص 87.

تعد البيئة الصفية أساس وشرط ضروري لنجاح أي نشاط وفاعلية تعليمية ولهذه البيئة لا بد من مؤثرات كثيرة تساهم في تكوينها أو تؤثر فيها أهمها المعلم وما يؤثر فيه وما يتسم به من شخصية وسلوك ومعاملة وكفاءة ذاتية، وللتلاميذ أيضا دور كبير في التأثير على البيئة الصفية من خلال خصائصه وجنسه وتحصيله وسلوكياته التي يتسم بها، فضلا عن ذلك حجم القاعة المناسبة للتلاميذ التي تسهل حركة التلميذ داخل القاعة، والعدد المناسب من التلاميذ لسهولة ضبط الصف والسيطرة عليهم¹.

وما عدا ذلك؛ فإن العملية التعليمية والتكوينية للتلميذ تصبح أمرا صعبا ومعقدا مما ينتج عنه مشاكل حقيقية تهدد الأهداف العامة للمؤسسة التعليمية وأهداف التلميذ بصفة خاصة في بناء تحصيل علمي يؤهله للحصول على أعلى الدرجات العلمية، وفيما يلي الآثار التي تلقي بظلالها على ظاهرة اكتظاظ التلاميذ في الفصول الدراسية بالمدارس:

3-1- ضعف التحصيل الدراسي: إن العدد الكبير للتلاميذ داخل الفصل الدراسي الواحد، والذي يفوق الطاقة الاستيعابية الكفيلة باحتضانهم في ظروف وشروط تربوية مثلى تمكن المدرسة والمعلم من تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية، يؤدي لتدني التحصيل الدراسي حيث صرح أكثر من 70% من الأساتذة بأن الصفوف ذات الأعداد الكبيرة تزعجهم وتقلقهم، وإن الأستاذ لا يستطيع معالجة ضعف الدراسي في الصفوف الكبيرة الحجم، وعدم إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ في المشاركة الصفية وبالتالي يؤثر سلباً في موضوعية ودقة التقييم ومتابعة أداء الطلبة، ورصد علامات الطلبة بشكل دقيق، ولعل من أكثر الفئات تأثرا بخطر هذه الظاهرة الصفوف الأولى كونهم في مرحلة اكتساب المهارات الأساسية وتحديدًا لمهارتي القراءة والكتابة، حيث الطلبة لا يتلقوا التدريب الكافي من قبل

¹ - قاسم انتصار كمال، البيئة الصفية وعلاقتها بالدافع المعرفي والتفكير التأملّي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات، القاهرة، 2014، العدد 3، ص 25.

معلميهم على مهارتي القراءة والكتابة وبالتالي ضعفهم في مهارات أساسية تشكل البوابة للعبور للمستقبل وتلقي العلم والمعرفة والمهارة في بقية المواد الدراسية¹.

3-2- زيادة الضغوطات على الأساتذة: وبالتالي احتراقهم النفسي وهو حالة نفسية تصيب الأستاذ بالإرهاق نتيجة الأعمال الزائدة عن طاقته، وضغوطات العمل مما يؤدي به إلى نظراته السلبية نحو ذاته، وتؤدي للإجهاد الانفعالي، ونقص الشعور بالإنجاز، وعدم التوازن².

ويرى ماتسيون وانفاسيفيش (Matteson & Ivancevich 1978) أن ظاهرة الاحتراق النفسي لا تحدث فجأة، وإنما تمر عبر مراحل تبدأ بالاستغراق، وفيها يكون مستوى الرضا عن العمل مرتفعاً، ولكن إذا حدث عدم الاتساق بين ما هو متوقع من العمل وما يحدث في الواقع يبدأ مستوى الرضا في الانخفاض فيستثار الأستاذ بأبسط الضغوط ويشعر بالشد العصبي ومن أعراضها ارتفاع ضغط الدم والقلق الدائم والأرق والنسيان وصعوبة التركيز، تليها مرحلة التبدل؛ وفيها تنمو ببطء وينخفض فيها مستوى الرضا عن العمل تدريجياً، وتقل الكفاءة وينخفض مستوى الأداء في العمل، ويشعر الفرد باعتلال صحته وينقل اهتمامه إلى مظاهر أخرى في الحياة كالهوايات والاتصالات الاجتماعية وذلك لشغل أوقات فراغه. ثم مرحلة الانفصال؛ وفيها يدرك المعلم ما حدث ويبدأ في الانسحاب النفسي ويشكو من اعتلال الصحة البدنية والنفسية مع ارتفاع مستوى الإجهاد. تليها المرحلة الحرجة؛ وهي مرحلة تزداد فيها الأعراض البدنية والنفسية سوءاً وخطراً، ويختل تفكير المعلم إلى مستوى الشكوك في الذات، وأخيراً مرحلة الاجتياح (الانفجار) يصل فيها المعلم إلى التفكير في ترك العمل وقد يفكر في الانتحار³.

¹- دباب زهية، اكتظاظ الصفوف الدراسية وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة حمة لخضر، بسكرة، 2019، العدد 7، ص 221.

²- عواد سلام وعثمان، نجوى، أثر اكتظاظ طلبة الصفوف من الخامس حتى السابع على التحصيل الدراسي في المدارس الحكومية، رسالة المعلم، 2010، العدد 2، ص 49.

³- وقصة عمر ومندور ليلي. مستوى الاحتراق النفسي الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط دراسة على عينة من أساتذة التعليم المتوسط "باتنة، مجلة دراسات نفسية وتربوية، 2019، العدد 3، ص 12.

3-3- أضرار صحية ونفسية: من العوامل الصحية التي يمكن أن تؤثر على الطلبة الشعور بضيق في التنفس لانعدام التهوية الكافية، وضعف السمع بسبب الفوضى والصخب والصراخ، كما أن لحجم الطلبة داخل الفصل الدراسي يؤدي إلى التشتت وعدم الانتباه، وبالتالي نقص الدافعية للتعلم لديهم.

3-4- ضعف التقييم التربوي: حيث تزداد عملية التصحيح تعقدا وصعوبة وافتقارا للنزاهة والموضوعية، فيجد الأستاذ نفسه يعاني قلقا وتوترات عصبية قد تعصف أحيانا بوقت الحصة وضبط الغرفة الصفية، وبالتالي عدم تحقيق الأهداف التعليمية بدرجة عالية. كما أن اكتظاظ التلاميذ في الفصول الدراسية.

3-5- انتشار ظاهرة الغش في الفصول الدراسية المكتظة: قد يسهم بحصة الأسد في تفشي هذه الظاهرة في جميع المراحل والمستويات الدراسية؛ فكتافة التلاميذ المرتفعة وانتشارهم في كل رقعة من مساحة الفصل الدراسي، تقف حاجزا منيعا أما قيام الأستاذ بمراقبة مجريات الاختبارات وحركات الطلبة، فيبدو عاجزا عن ضبط الغش وتبادل التلاميذ المعلومات فيما بينهم، ما يؤثر سلبا في عملية تقييم التحصيل الدراسي وتحديد المستويات التعليمية الحقيقية عند التلاميذ.

3-6- ضعف الانضباط الصفية: يعتبر النظام والهدوء أهم عوامل نجاح تواصل الأستاذ مع التلاميذ، لكن تحت وطأة الاكتظاظ، أصبح الفصل الدراسي ميدانا لأحداث هادئة تنزل بكل ثقلها على سير العملية التربوية وتؤثر فيها سلبا من خلال زيادة مستوى الضوضاء وانتشار بعض السلوكيات الخاطئة بين التلاميذ بسبب الاحتكاك المباشر بينهم¹.

4- علاج ظاهرة اكتظاظ الفصول الدراسية:

أكدت الدراسات آثار مساحة الفصل الدراسي وتصميمه على تعلم الطلبة، ويرى البعض منهم أن العدد الكبير من التلاميذ داخل الفصل الدراسي قد يؤدي إلى حرمان بعضهم من المشاركة في الدرس والشرود الذهني وعدم إظهار قدراتهم الإبداعية وصعوبة

¹ - التكريتي سعد غالب، نظم مساندة القرارات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 108.

سيطرة المعلم على الفصل وعلى التلاميذ أثناء إلقاء الدرس، وبالتالي يستوجب تفادي ظاهرة اكتظاظ الفصول الدراسية من خلال الاتي:

1-إنشاء مدارس جديدة: العمل على إنشاء مدارس حكومية حديثة للقضاء على ظاهرة اكتظاظ الفصول الدراسية.

2-زيادة أعداد الفصول الدراسية في المدارس أفقيا وعموديا.

3-تشغيل المدارس في بعض القرى بنظام الفترتين؛ الفترة الصباحية والفترة المسائية، ولا سيما بالمناطق الأكثر اكتظاظا.

4-زيادة أحجام الفصول الدراسية في القرى ذات النمو السكاني المرتفع.

5-نظرا لوجود مساحات شاسعة غير مستغلة بالمدارس، فإن تجهيز فصول أخرى الحل الأنسب لتفادي ظاهرة الاكتظاظ.

6-تبني التجارب العالمية في التقليل من اكتظاظ الفصول الدراسية من خلال دراسة تجربة الفصول الذكية تلك الفصول، وهي عبارة عن فصل دراسي سهل التجميع ومطابق لمواصفات السلامة والصحة المهنية، ومجهزة بكافة المتطلبات والأدوات التعليمية التي يحتاجها المعلم والتلميذ، مثل الشاشات الذكية للشرح، وأنظمة إضاءة عالية، ومقاعد، ويقابلها ديسك للكتابة عليها، ويستوعب الفصل الواحد من 21 الى 40 تلميذا، وهي فكرة قائمة على وجود فصل دراسي ذكي يشبه الحاوية ويمكن تصنيعه ونقله بسهولة، ولا يستغرق الأمر سوى بضع ساعات لإنشائه.

7-تقليل أعداد التلاميذ في الفصول الدراسية المكتظة: من خلال تحويل الزيادة إلى المدارس أخرى.

8-توزيع الروافد المدرسية بالتساوي: بحيث يغطي عدد المدارس في كل منطقة روافدها وألا يتجاوز عدد التلاميذ في الفصل الدراسي (30) تلميذا، ولا يتم ذلك إلا بتشكيل لجنة

بالمديرية التعليمية تُعنى بإعادة تشكيل الروافد المدرسية، تضم موظفين لهم دراية ومعرفة تامة بالمدارس والقرى، مع ضرورة إشراك الإدارات المدرسية في ذلك.¹

9- تفعيل المسؤولية المجتمعية لدى رجال الأعمال وشركات المقاولات العقارية والمنظمات الأهلية، من خلال التبرع ببناء مدارس جديدة تستجيب لمتطلبات الأعداد المتزايدة على المدارس.

10- تطبيق نظام التعلم المدمج وذلك بتقسيم الحصص الدراسية إلى حصص مباشرة تتطلب حضور التلاميذ إلى المدرسة، وغير مباشرة عن طريق المنصة الإلكترونية أو الحصص الافتراضية، بحيث يكون نظام التعلم المدمج بالتناوب؛ أسبوع للحضور المدرسي وأسبوع للمنصة الافتراضية.

11- الاستفادة من القدرة على التجميع من خلال استخدام التقييمات القياسية لتحديد القوة الأكاديمية التلميذ وبالتالي تحديد موضعه في الفصل الدراسي؛ من خلال فرز التلاميذ إلى سريعي التعلم وبطيئي التعلم؛ وعليه يبقى سريعي التعلم في فصل دراسي مكتظ، أما بطيئي التعلم فيبقون في فصول دراسية غير مكتظة.

12- تزويد الأساتذة بأساتذة مساعدين: يمكن أن يساعد توفير أستاذ مع مساعد في تقليل العبء على الأستاذ، وبالتالي ضبط الفصل الدراسي، ويتم توظيف المساعد بنظام الأجر اليومي، وبالتالي اكتساب المساعد مهارات طرق التدريس والإدارة الصفية.

13- تعيين المقاعد وتدويرها عند الضرورة من خلال تخصيص مقاعد للتلاميذ يتم وضعها بشكل استراتيجي ومنظم، إذ يجلس التلاميذ المنخفضين أكاديميا وأصحاب المشكلات السلوكية في المقاعد الأمامية، ويجلس ذوي المستوى الأكاديمي العالي وأصحاب السلوك الحسن بالمقاعد الخلفية.

¹- محرزى إبراهيم محمد، أثر استخدام استراتيجية مقترحة لتدريس الرياضيات في الفصول ذات الكثافة العددية على التحصيل الدراسي والميول الرياضية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، القاهرة، 2017، العدد 09، ص 33.

14-تطبيق استراتيجيات التعلم النشط والتدريس البنائي: على سبيل المثال تطبيق استراتيجية التعلم العنقودي؛ وهي استراتيجية تتعامل مع الفصول المكتظة، بحيث يتم إجراء تعديلات في استراتيجيات التعلم التعاوني التي تشترط تجميع الطلبة في مجموعات وتصنيف المجموعات من خلال اعتماد عمود، أو صف أو مجموعة من الطلبة ينتمون لبعضهم معنوياً، بما لا يتطلب معه تحرك الطلبة من مواقعهم، ويعملون حسب توجيهات المعلم وتحت إشراف قائد يتم تهيئته لممارسة دور قيادي في مساعدة زملائه ودعمهم، وتكوين قيادات أخرى من نفس المجموعة، ويتدرج مستوى المفاهيم والمهارات من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد، اعتماداً على مبدأ النجاح يؤدي إلى مزيد من النجاح حيث تبدأ عملية التعلم في خطوته الأولى من المعلم، ثم ينتقل إلى قادة الفصل ومنهم إلى جميع طلبة الفصل الدراسي¹.

15-تجنب الإدارات المدرسية تكليف الأساتذة الجدد تدريس الفصول ذات الحجم الكبير، لما تحتاجه هذه الفئة من الصفوف إلى مهارة وخبرة في التدريس وإدارة الصف.

16-تنظيم زيارات تبادلية بين أساتذة الصفوف المكتظة بهدف تبادل الخبرات وتوزيع الأساليب التعليمية، وعقد ورش تدريبية مصغرة على مستوى المدرسة وبالتعاون مع المعنيين حول الأساليب التعليمية المثلى للصفوف ذات الحجم الكبير، وعقد اللقاءات والاجتماعات الدورية بين إدارة المدارس ومعلمو الصفوف ذات الحجم الكبير لمناقشة المواقف الصفية التي يتعرضون لها والصعوبات التي يعانون منها ويشعرون أنها تؤثر على التحصيل الدراسي للطلبة وتعوق إدارة الصف.

17-تزويد الأساتذة بنشرات تربوية بشكل دوري حول موضوع الاكتظاظ وآخر ما وصلت إليه البحوث والدراسات لتحسين نوعية التعليم، وتخفيف الأعباء الإدارية والأنشطة على أساتذة الصفوف المكتظة كتربية الصف والأنشطة اللامنهجية... الخ.

¹ - محرز إبراهيم محمد، المرجع السابق، ص 10.

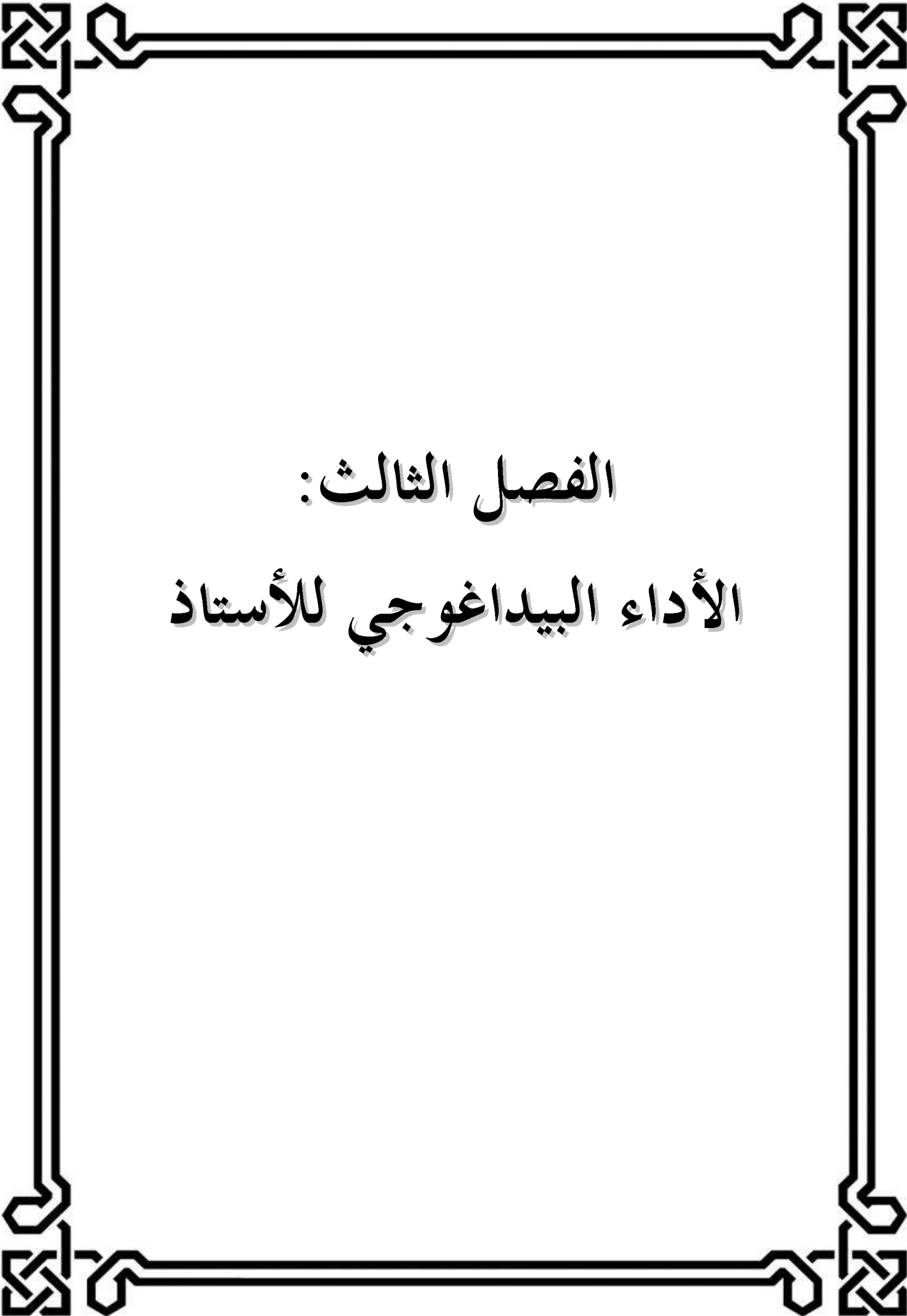
18- ضرورة اتباع الأسس العلمية والمعايير التخطيطية عند اختيار مواقع المدارس، والابتعاد عن العشوائية والعشوائية في توزيع الخدمات التعليمية، مع مراعاة التطور العمراني ومعدلات النمو السكاني في تلك المناطق مستقبلاً¹.

¹ - محرزى إبراهيم محمد، المرجع السابق، ص 10-11.

خلاصة:

خلاصة القول من خلال ما تم تناوله في ثنايا هذا الفصل نستنتج أن مشكلة الاكتظاظ تعتبر من الصعوبات التي تعيق المتعلم والأستاذ في تحقيق أكبر درجات النجاح والتعلم ، إضافة إلى أنها مشكلة تؤثر تأثيرا مباشرا على بناء التعلّيمات داخل القسم وتقلل من مهاراته داخل الصف المدرسي ، وتجعل من المتعلم عنصرا غير فعال وتنقص من مستوى أداء الأستاذ وتقلل من مهاراته في العملية التعليمية .

فالاحتظاظ المدرسي يعتبر من المشكلات التي ترتبط بالعملية التربوية، لأنه من الظواهر التي أصبح يعيشها الأستاذ يوميا داخل الصفوف المكتظة ، ولهذا أصبح من الواجب على المهتمين بالشأن التربوي إيجاد حلول فعالة لهذه الظاهرة.



الفصل الثالث:

الأداء البيداغوجي للأستاذ

تمهيد:

لقي الأداء اهتمام كبير من قبل العديد من الباحثين والمفكرين في مجالات متعددة، منها مجال التربية والتعليم وقد اجمعوا أن الاهتمام بأداء الفرد وإعطائه العناية اللازمة يصل بالمؤسسة إلى أسمى أهدافها، وبطبيعة الحال تسعى كل المؤسسات إلى إنجاز أعمالها بكفاءة وفعالية عالية، وهذا ما يعني أن الفرد هو المحور الرئيسي في عملية التحسين الأداء، وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الأداء البيداغوجي للأستاذ وخصائصه وعوامله ومحدداته والمهارات اللازمة للأداء البيداغوجي وبرامج تحسينه.

1- مفهوم الأداء البيداغوجي للأستاذ:

إن موضوع الأداء هو من بين الموضوعات التي شغلت بال المفكرين والكتاب الاجتماعية بحيث تعددت تعاريفه من باحث لآخر ومن نظرية لأخرى ومن تخصص لآخر، أي كل حسب تصوراته وكيفية التحكم فيه خاصة عند المختصين في التربية والمؤسسات التعليمية. ويرى تايلور أن "الأداء هو زيادة الإنتاج العامل من خلال دراسته العلمية لحركه والزمن¹.

أما الأداء البيداغوجي للأستاذ فيمكن القول أنه "ذلك الالتزام من طرف الأستاذ بمتطلبات وظيفته التي أسندت إليه مهامها مثل ساعات العمل والتدريس وتوجيه التلاميذ علميا وخلقيا، الإشراف على نشاطاتهم العلمية، القيام بواجبه العلمي في ميادين البحث والتوجيه.

والأداء البيداغوجي للأستاذ هو ما ينجزه الأستاذ من مهام ومهارات وكفايات بشكل قابل لقياس، فمن الممكن قياس أداء الأستاذ وفق استمارة الملاحظة الموضوعية التي تعد لهذا الغرض، كما من الممكن قياس نتائج أداء الأستاذ عن طريق قياس أداء أو

¹ - السلمي علي، تطور الفكر التنظيمي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1975، ص76

سلوك المتعلم الذي يعد حصيلة التدريس الفعال وان الأداء كي يكن فعالا يجب أن يكون ذا كفاءة عالية¹.

كما يمكن تعريفه "بأنه تنفيذ الأستاذ للدرس وربط موضوع للدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب واستخدام طرق التدريس متنوعة واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة وربط المادة العلمية بمشكلات التلاميذ اليومية².

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج تعريف الأداء البيداغوجي للأستاذ "هو عبارة عن مجموعة من النشاطات والسلوكات يقوم بها الأستاذ داخل القسم لتحقيق أهداف الخاصة بكل درس وتحقيق التعلم بأبسط طريقة ممكنة.

2- خصائص الأداء الجيد للأستاذ:

1- الأستاذ المصدر الأساسي الذي يستمد منه التلميذ معلوماته الدراسية:

بحيث على الأستاذ أن يكون أدائه من هذه الناحية كما يلي:

- أن يلم بالمادة العلمية التي يقوم بتدريسها الماما كافيا، وان يفهم خصائص التلاميذ وحاجياتهم في مختلف مراحل النمو.
- أن يتلاءم بين هذه الخصائص والحاجيات وبين الخبرات التعليمية والتربوية التي تغذيها وتنميها، وان يهيأ الجو الملائم والظروف المناسبة للدراسة والنشاط المتنوع بحيث نجد كل تلميذ ما يتمشى مع طبيعته ويساعده على النمو المرغوب فيه.
- أن يكون متفهما للمنهج الدراسي وأغراضه، وطرق تناوله وما يتصل به، فيسير مع تلاميذه في تدريسه وفق روح المنهج وأهدافه.

¹ - سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في تخطيط والتقويم مع أمثلة واقعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003، ص 24

² - المتولي بسيوني، المدخل للدراسة بكليات التربية: دراسة تربوية، تنظيمية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1991، ص 168

2- النمو المستمر في الميدان العمل:

على الأستاذ أن يطلع باستمرار على كل ما يحدث من تطورات في ميدان تخصصه العلمي والمهني حتى يساير تدريسه مع تلك التطورات، وإن ينظم في برامج التدريب التي تعد لتحقيق هذا النمو.

3- حب التلاميذ وحب المهنة:

على الأستاذ أن يحسن معاملة التلاميذ في الفصل وفي سائر المواقف الاجتماعية الأخرى، وإن يؤمن برسالته كمعلم وإن يشعر بالرضا أثناء أدائه وأثناء وجوده.

4- القدرة الحسنة للتلاميذ:

حيث لابد أن يتميز الأستاذ بقوة الشخصية والقدرة على التأثير في الغير، والتوجيه، والعمل الجماعي، والرغبة في المساعدة الآخرين وتفهمهم¹.

3- خطوات الأستاذ في أدائه البيداغوجي:

إن للأداء البيداغوجي مراحل ثلاث أو خطوات ثلاث هي:

3-1- مرحلة التخطيط:

يبدأ كل الأستاذة عملهم التدريسي بنوع آخر من التخطيط وأول خطوة في التخطيط هي صياغة هدف أو عدة أهداف يكون نصب عينه فقد يكون هذا الهدف أولى للغاية مثل إبقاءه التلاميذ في حالة هدوء طوال عرض الدرس وقد يكون هذا الهدف كبيرا كتنمية قيم أخلاقية عالية لدى هؤلاء التلاميذ وعلى كل حال فمهما كانت نوعية الهدف فإن صياغة أو تحديد الأهداف المنشودة تحقيقها بعد أول الأولويات في هذه العملية "التدريس"، ويتضمن تخطيط الدرس علاوة على تحديد الأهداف "المعرفية، المهارية، والوجدانية" تحديد المحتوى الذي من خلاله تتحقق هذه الأهداف بمعنى عناصر الدرس الرئيسية وأيضا يتضمن التخطيط الوسائل التعليمية التي يمكن استخدامها في الدرس ويستعرض التخطيط

¹ - تركي رابح، أصول التربية والتعليم، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990، ص 499

التمهيد للدرس وعرض خطواته وختامه كما يشمل هذا التخطيط الملخص الصوري، وتقويم الدرس والأنشطة اللاصفية والواجبات المنزلية التي يكلف بها التلميذ¹.

3-2- مرحلة التنفيذ:

بعد عملية تخطيط الدرس وتحديد أهدافه وعناصره ووسائله وخطواته يقوم الأستاذ بتنفيذ هذا التخطيط وتطبيق الاستراتيجية التدريسية التي حددها في تخطيطه فالأستاذ مع تلاميذه يحاول أن يحقق أهدافه التعليمية التي اختارها لدرسه، ومهارات التنفيذ كثيرة ومتعددة فنجد من هذه المهارات تهيئته التلاميذ والتواصل اللفظي والمحادثـة الجوهرية وإدارة الصف وصياغة الأسئلة الصفية واستخدامها وغيرها من المهارات التي تتضمن جانب التنفيذ.

3-3- التقويم:

وهي ثالث مرحلة التدريس وفيها يحاول الأستاذ أن يحصل على المعلومات يقرر من خلالها إلى أي مدى تحققت أهداف درسه "المعرفية والمهارية والوجدانية" وما اذا كانت طريقته في التدريس ناجحة أو لا وكذلك هل كانت الوسائل والمواد التعليمية التي تم استخدامها قد حققت غرض منها والأستاذ بأساليب تقويمه المختلفة: أسئلة شفوية واختبارات وامتحانات بسيطة أو باستخدام بطاقات ملاحظة أو تطبيق الاستبانة ما يستطيع الحصول على ردود الأفعال التلاميذ يستطيع أن يحدد منها إلى أي مدى تم تحقيق الأهداف المنشودة من الدرس وإلى أي مدى حدث تعلم حقيقي للتلاميذ والتقويم التقليدي المحدد هو الذي يركز على المعلومات التي حصلها التلميذ من درسه بينما التقويم الصحيح الشامل هو الذي يتأكد من تعلم التلميذ للجوانب المعرفية، والمهارية والوجدانية².

¹ - علي راشد، كفايات الأداء التدريسي، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص 47.

² - المرجع نفسه، ص 48.

4- العوامل المؤثرة على الأداء البيداغوجي للأستاذ

4-1- العوامل البيداغوجية:

• الأستاذ:

هناك عوامل تتدخل في أداء عمل الأستاذ إيجابيا وسلبيا ومن هذه العوامل أو الأسباب العوامل البيداغوجية، المتمثلة في شخصية الأستاذ حيث أن الأستاذ المدرب تربويا يستطيع أن يتعامل مع الأساليب بشكل افضل من الأستاذ غير المؤهل، والأستاذ الذي تكون طرق تدريسه عن طريق الحشو ونقل المعلومات، ليس كالأستاذ الذي يعتمد على الحوار والمناقشة، وحل المشكلات، وكما يتطلب من الأستاذ أثناء إعداداته الأكاديمية أن يكون مؤهلا للالتحاق بمهنة التدريس وممارستها داخل المؤسسات التعليمية يتضمن الإعداد بالتزويد بالمعلومات والمهارات الأساسية، التي تمكن من تكوينه شخصية متكاملة ومتوازنة بحيث تنمي الجوانب الإيجابية التي تساعد على الإبداع والابتكار.

• طريقة التدريس:

وهي تعيين الأستاذ الطريقة أو الطرق التدريسية التي يستخدمها أثناء الدرس لمعالجة موضوع ما مراعيًا منها طبيعة الموضوع وخصائصه وإمكانياته البيئية المدرسية. وإن تصور الأستاذ المسبق للموقف والإجراءات التدريسية التي يطلع عليها لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة وهذه العملية أي التخطيط للتدريس تتطلب من الأستاذ القيام بإجراءات عديدة منها تحليل محتوى الدرس أولاً ثم صياغة أهداف التدريس وتحديد طرائق التدريس والخطوات التابعة لها.

• الوسائل التعليمية:

يعد استخدام الوسائل التعليمية ضروريا في العملية التعليمية لما لها دور في زيادة فاعلية التعليم، فالوسيلة التعليمية تعمل على نقل المعرفة أو المهارة للمتعلم ومن بين هاته الوسائل:

-الوسيلة البصرية منها: النماذج، الخرائط الرسوم.

-الوسائل السمعية: التسجيلات الصوتية، اللغة اللفظية المسموعة

-الوسائل السمعية والبصرية منها: التلفزيون والأفلام.

4-2- المناهج والبرامج التعليمية:

المناهج هي الوسيلة الرئيسية والركيزة التي يتحقق به تطوير التعليم من اجل تنمية القوى البشرية التي يستخدمها وفقا للأهداف العامة التي يحددها هذا المجتمع الذي يعد قوة مؤثرة في بناء المناهج وتطويره وتتضمن المناهج مجموعة من البرامج والمقررات، ولكل مؤسسة تعليمية برامجها الخاصة.

4-3- المتعلم:

كثيرا ما نحتاج إلى تقسيم معرفة التلاميذ ومهاراتهم لكي نتوصل إلى قرارات مستتيرة في الحجرة الدراسية ومثال ذلك حين نبدأ في موضوع جديد، نريد أن نحدد معرفة التلاميذ الحالية بحيث نجعل تعليم هذا الموضوع عند المستوى المناسب، ونحاول أن نواجه الصعوبات التي يواجهونها¹.

5- محددات الأداء البيداغوجي للأستاذ

تتبنى شخصية المدرس على مجموعة متنوعة من الخصائص التي يشترك فيها جميع الأساتذيين، وأخرى فردية يتميز بها كل منهم عن الآخرين.

5-1- المستوى العلمي والمؤهلات:

تتطلب مهنة التدريس منذ أن باتت بمفهومها الحديث مهنة كبقية المهن، امتلاك رصيد معرفي مبني على شهادة معترف بها على المستوى المؤسسات المنظمة للمسار التربوي، فيكون الأستاذ قد تدرج في تعليمه حتى وصل إلى المرحلة الثانوية والجامعية، ويكون قد اكتسب تنوعا معرفيا في العديد من المواد التي درسها إلا أنه وانطلاقا من تفوقه

¹ - عفت الطناوي، إعداد المعلم العلوم للقرن الحادي والعشرين: دراسات تطبيقية، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2007، 62-63.

في مادة، أو ميوله لها أكثر من غيرها يلتحق بالتدريس فيها خلال المسابقات المعروفة وطنيا منذ السنوات الأولى للاستقلال.

بالرجوع إلى تلك المرحلة نجد أن المستوى العلمي والمعرفي للمدرس لم يكن كبيرا بالمقارنة مع ما هو عليه الآن بشكل عام دون الدخول في المقارنة التي تحيلنا إلى الإنقاص من قيمة الأستاذ أن ذلك، ولكننا نقصد المدة الزمنية التي مر بها في بداية الستينيات والسبعينيات وهو في مقاعد الدراسة، أين كانت الإمكانية في الدخول إلى التعليم متاحة بشكل أكبر وأيسر، لا تتطلب شهادة عليا أو مستوى تعليمي كبير. لعدة أسباب نشير فقط لواحد منها من باب الاستئناس وهي التي تتعلق بسياسة الجزارة التي كانت تستدعيها المرحلة كبديل عن الأجانب الذين استعانت بهم لبلاد في هيكلية التعليم.

الواقع اليوم يشير إلى أن الالتحاق بالتعليم كوظيفة يتطلب الحصول على شهادة البكالوريا، ومرورا على عملية الفرز بالبرامج المعلوماتية يتم توجيه الطلبة إلى قطاع التعليم. وهو ما يدل على أن المدرسة الحديثة تتطلب وبشكل أساس الحصول على جانب معرفي مقبول يتمكن من خلاله المدرس مستقبلا ممارسة المهنة بشكل صحيح¹.

في السنوات الأخيرة بات الالتحاق بمهنة التعليم يتعلق أيضا بمسابقات خاصة بالحاملين لشهادة جامعية في بعض التخصصات، ويكون ذلك دون المرور على تكوين بعد النجاح في المسابقة يتم فيها التأهيل وفق عدة معايير يشارك فيها الموظف العمومي بالتنسيق مع مديريات التربية، وهذه الإشارة للتوضيح على أن عددا مهما من الأساتذتين والأساتذة في طوري التعليم الابتدائي والمتوسط يمارسون الآن وظيفة التربية انطلاقا من مستواهم المعرفي والعلمي وليس التكوين.

فالمعلومات التي يتحصل عليها المدرس في مساره المدرسي مهمة جدا في أدائه مربوط بنوع المادة التي يدرسها. فليس من الممكن أن يحصل التعلم مالم يكن المدرس

¹ - بشيري زين الدين، الأداء التربوي للأستاذ وأبعاد المقاربة بالكفاءات، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بيسكرة، 2016، ص 167.

متمكننا من مادة التدريس والمواد المرتبطة بها، فالمعرفة المبنية بشكل سليم لدى الأستاذ تيسر إيصالها للمتعلمين، وكلما شابت المعلومات التي تكون عليها المدرس شوائب أو أخطاء كان ذلك ادعى للفشل في التدريس¹.

إن الملمح المعرفي الذي يظهر عليه الأستاذ لاحقاً يكون قد انطلق من هذه المرحلة بالذات، أي قبل التحاقه بالمرحلة الثانوية. وتدعمها مرحلة أخرى عدد انتهاء السنة الأولى من التعليم الثانوي أين حصل توجيه ثان للطالب. يكون هو الآخر قاعدة أخرى في تكوين الأستاذ لاحقاً، فكل ما يتلقاه الأستاذ من المعلومات في المواد التي يدرسها تكون هي الدليل التوجيهي فيما بعد حينما يلتحق الأستاذ بعملية التدريس. نقصد بذلك أنه لن يدرس المعلومات التي يتلقاها في الجامعة أو المعاهد التكوين للتلاميذ لأنها غير موجهة للتعليم القاعدي. بل سيدرسهم ما تلقاه هو في التعليم المتوسط والثانوي. بشكل مماثل أن بقيت نفس البرامج أو بما يشبهها ويتناسب مع مستواها المعرفي. وهنا تكمن أهمية التكوين العلمي والمعرفي للمدرس في مراحل دراسته الثانوية وما قبلها. حيث أنه وبقدر فهمه واستيعابه لمحتوياتها وأهدافها، وتمكنه من متطلباتها وأنشطتها يتحقق نجاحه في التدريس².

5-2- الخصائص العلمية والمعرفية:

يكتسب الأستاذ خصائصه العلمية والمعرفية من خلال عملية التكوين أيضاً، سواء قبل التحاقه بالتدريس في المعاهد والجامعات أو أثناء الخدمة كالتكوين المستمر. وفي الحالتين يتطلب الإعداد: "تزويد الطالب الأستاذ بطرق الكشف عن المعرفة من مصادرها المكتوبة والمسموعة والمرئية ومساعدته على اكتساب مهارات التعلم الذاتي حتى تظل معرفته متجددة ومتطورة، ويضاف إلى ذلك إعداد له ليتواءم مع المعلوماتية، حيث يفرض عصر المعلوماتية مطالب مؤكدة على الأستاذ ملء أهمها تنمية الفكر الناقد والرؤية

¹ - عفت الطناوي، المرجع السابق، ص 84-85.

² - بشيري زين الدين، المرجع السابق، ص 168.

المستقبلية القائمة على التخطيط والتوقع، ووضع البدائل والكشف عن التداخل والتكامل بين مواد المعرفة.¹ "

بالنسبة للمقاربة المطبقة في الجزائر حاليا تؤكد المناهج على ضرورة الحصول على معرفة متجددة وواقعية من خلال الوسائل المتاحة للمدرس. إلا أنها تركز على أساليب تقديمها للمتعلمين بحيث لا يكون فيها الأستاذ سوى موجه ومرشدا ونجد هذا في المنهاج: "تعمل المناهج على تشجيع اندماج المفاهيم والأدوات المعرفية الجديدة بدل اعتماد الأسلوب التراكمي للمعارف، وفي واقع الأمر لا يمكن للمدرس القيام بهذا إلا إذا كان متحكما في المادة المعرفية المتعلقة بالمادة التي يدرسها، فالمعلومات التي تلقاها في دراسته القاعدية أو أثناء التكوين، قد تطرأ عليها مستجدات تتطلب منه التفاعل معها أثناء التدريس.

الخصائص المعرفية تتطلب من الأستاذ إلى جانب المامه الكامل بالمعلومات المتعلقة بالمادة التي يدرسها، إلى مهارات أخرى قد يكتسبها لوحده من خلال الممارسة، كاستعمال الوسائل والوسائط التكنولوجية من أجهزة وحواسيب، وهي بقدر ما هي أسس ومتطلبات حديثة تتناسب والتطور التكنولوجي الحاصل في مجال المعرفة، إلا أنها أساس معرفي ومعلوماتي يدخل ضمن الخصائص المميزة للأستاذ في أدائه التربوي.²

وفي ظل الثورة العلمية والتكنولوجية المعاصرة ينبغي إعداد الأستاذ ليتناسب معها فيمتلك من خلال المؤسسات المختصة القدرات والمهارات والمعلومات التي تمكنه من فهم مهامه تجاه مجتمعه، وما ينشأ عن العلاقات المتبادلة بين العلم والتكنولوجيا والمجتمع، وقد أكدت كثير من الدراسات على ضرورة إدخال بعد الثقافة العلمية في تكوين الأستاذ، هناك دراسات كثيرة تشير إلى ضرورة اكتساب الأستاذ ثقافة العلمية التي تعينه على ممارسة عمله التربوي بشكل يتماشى والمستجدات الخاصة في العلوم والمعارف خاصة منها

¹ - عفت الطنطاوي، المرجع السابق، ص 85.

² - بشيري زين الدين، المرجع السابق، ص 189.

التكنولوجية، ونجد من أهم المواضيع التي أجريت عليها الدراسات وخلصت إلى برامج وخطط لإعداد الأستاذ من حيث الثقافة العلمية ما يلي:

مفاهيم العلم الأساسية كالطاقة والمادة والاتزان والتطور والتغير والثبات والقوة والحركة.

دراسات حول طبيعة العلم، أهدافه ونتائجه وعملياته الأساسية، والقوانين والنظريات والحقائق والمفاهيم.¹

6- المهارات اللازمة للأداء البيداغوجي:

اجمع العلماء والباحثين على مجموعة من المهارات الضرورية والهامة التي يجب مراعاتها أو يجب أن يمتلكها الأستاذ لتحقيق الأهداف الدراسية بنجاح منها:

6-1- المهارات الإدراكية:

وتتمثل في قدرة الأستاذ على الرؤية الشاملة والاستيعاب لمجمل نشاطات العمل كمنظومة موحدة مكونة من جزئيات داخلية متصلة اتصالاً عضوياً، بالقدر الذي يجعل ما يتم في كل جزء يؤثر تأثيراً فعالاً في مجمل التنظيم بالإضافة لكفاية ابتكار الأفكار والتعرف على المشكلات والإحساس بها، ومحاولات البحث في إيجاد حلول والتوصل إلى آراء وتحليل المواقف واستنباط النتائج المحتملة لها، وربط الأسباب بالمسببات.²

6-2- المهارات الإنسانية:

وتشير إلى قدرة الأستاذ على العمل بفعالية كعضو في جماعة تمكنه من إقامة علاقات ودية وتعاونية مع الزملاء، إضافة إلى قدرته على قبول الآخرين وتقديرهم والتعاطف معهم، وهذا يعتمد على قدرة الأستاذ على معرفة العوامل المؤثرة في السلوك الإنساني وهي تتصل بعناصر ثلاثة وهي خصائص النفسية للأفراد وتأثير الحالة التي ينتمي إليها كفرد وما تحمله من عادات وتقاليد مؤثراً تأثيراً مباشراً في سلوكه، والعنصر

¹ - عفت الطناوي، المرجع السابق، ص 35.

² - كريمة زميت، طبيعة التكوين لدى معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقته بالأداء التربوي، مذكرة ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، إرشاد وتوجيه تربوي، جامعة المسيلة، 2017، ص 44.

الثالث يتكون من المقومات الروحية والثقافية والحضارية والدينية، إذن تفهم الأستاذ العميق لتلك العناصر يساعده في التعرف على الدوافع الذاتية لسلوك الأفراد والتلاميذ في المدرسة.

3-6- المهارات الفنية:

وتتعلق بالأساليب والطرق التي يستخدمها الأستاذ في ممارسة عمله التدريسي ومعالجته للمواقف التي يصادفها هذا ما يطلق عليه المهارات الفنية التي يجب على الأساتذة امتلاكها فسنوات الخبرة في مجال التدريس تلعب دورا كبيرا في اكتساب مثل هذه المهارات، وتجعل الأستاذ مرنا يتماشى مع المواقف والظروف ويسير القسم حسب ما يتوافق مع طريفته التي يتبعها في التدريس.

فكل من هذه المهارات ضرورية يجب على الأستاذ امتلاكها بغية تحقيق الأهداف الدراسية بوضوح، وكل منها مكمل للآخر ولا ينقص أهمية على غيره من المهارات¹

7- برامج لتحسين الأداء البيداغوجي:

تحسين عمل الأستاذ وهذا لا يمنع من أن ثمة برامج تساعد على تحسين أداء الأستاذ البيداغوجي وعمله، وسنعمل فيما يلي على استعراض بعضها:

ومن طرائق المتبعة في تحسين أداء الأستاذ، اجتماع معلمي الصف الواحد أو المدرسة الواحدة، واستعراضهم لمشكلاتهم ومحاولة اقتراح طرائق ووسائل لحلها وبديهي أن مثل هذه الاجتماعات مفيدة وضرورية وهي تساعد الأستاذين، وتحسن عملهم ولا سيما الجدد منهم.

ومن طرائق المتبعة كذلك عقد دورات الصيفية أو مسائية لفترة من الزمن أو تعريفه على الأستاذ على طرائق ومنجزات جديدة تساعد في عمله من جهة مسلكية ومن جهة علمية.

¹ - جهاد جباري، مهارات الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وعلاقتها بالأداء التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر بيسكرة، 2014، ص 68

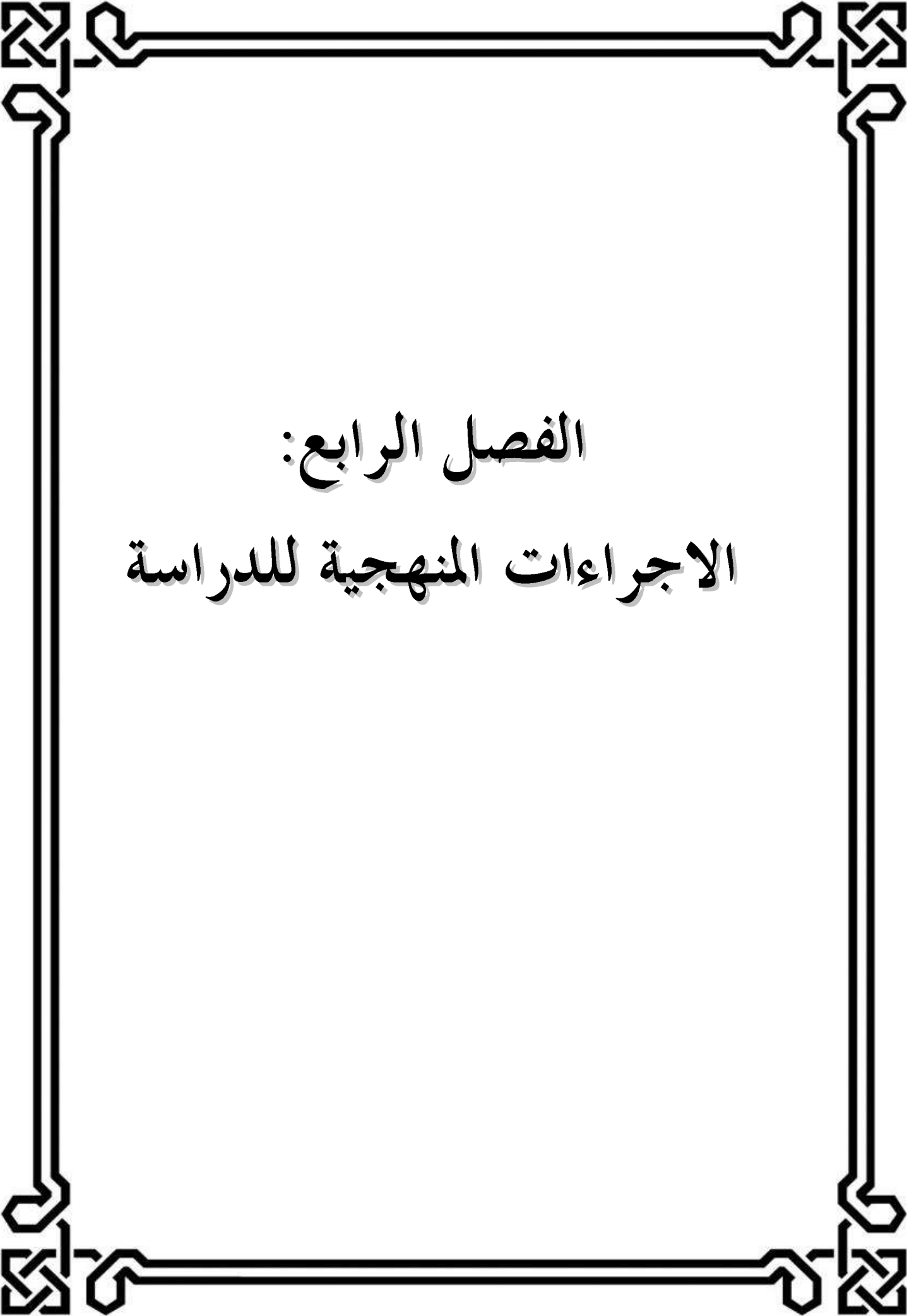
ومن طرائق المتبعة لتحسين أداء الأستاذ كذلك عقد المؤتمرات والندوات وتبادل الزيارات والمحاضرات وغير ذلك من الأمور التي تساعد الأستاذ على التحسين علميا وسلوكيا¹.

خلاصة

ومما سبق يمكن القول أن الفرد لا يكون أستاذا إلا إذا تم إعداد الإعداد الأمثل لينعكس ذلك على التلميذ، ولا يكون ذاك إلا إذا تلقى ذلك الأستاذ المعارف اللازمة لما درسه سابقا سواء قبل التحاقه بالخدمة أي تكوينه الأولي الذي يكون في مختلف المدارس والأطوار، أو بعد التحاقه بوظيفته، وهذا من أجل تحقيق أهداف وظيفته ما ينعكس على أدائه البيداغوجي والعمل على تحسينه.

¹ - كريمة زميت، المرجع السابق، ص 48

الجانب التطبيقي للدراسة



الفصل الرابع:

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية وسيلة علمية هامة لجميع الحقائق والمعلومات المتعلقة بالواقع الاجتماعي والتربوي، كما أنها تعتبر خطوة عامة لدعم الجانب النظري، حيث ينطلق الباحث الاجتماعي في دراسته من جملة من التساؤلات، ثم السعي لإيجاد إجابات علمية وموضوعية وذلك عن طريق التقصي العلمي وبذلك الانتقال من سؤال البحث الأول من الجانب المتميز بالعمومية والتجريد إلى الجانب الملموس للبحث بمعنى أننا كلما تقدمنا في المجال العلمي لسؤال الانطلاق كلما اتخذت المفردات التي استعنا بها الصفة الملموسة والدقيقة.

وسوف نتناول في هذا الفصل وصفا مفصلا للإجراءات التي تم إتباعها في تنفيذ الدراسة ومن ذلك منهج الدراسة وتحديد عينة الدراسة وإعداد أداة الدراسة (الاستمارة) وكذا الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج.

1- منهج الدراسة

يعرف المنهج على أنه هو الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي يهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى النتيجة المعلومة¹.

وبما أن المنهج المستخدم في أية دراسة يتحدد نوعه تبعا لنوع الدراسة وطبيعتها والدراسة الحالية تنتمي إلى نمط الدراسات الوصفية، فإن المنهج الذي نعتمد عليه في دراستنا الحالية هو المنهج الوصفي الذي نعتمد عليه في دراستنا الحالية، والذي يقوم بوصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع وتفسيرها وتحليلها وذلك من خلال دراسة موضوع التوجيه المدرسي وعلاقته بالتكيف الدراسي.

¹ -محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999، ص45.

ويعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخداماً وخاصة في مجال العلوم التربوية والاجتماعية لأنه يهتم بجمع أوصاف دقيقة للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره¹.

إن هذا الاختيار قائم على مبررات علمية ليطمأنى مع تحقيق أهداف الدراسة كما سبق الذكر، ثم إن الوصف عملية لا يمكن أن يتخلى عنها أي باحث في تخصص علمي ضف إلى ذلك أن المنهج يمكن الباحث من:

- توضيح العلاقة بين الظواهر، والعلاقة بين أجزاء الظاهرة الواحدة.
- تقدم تفسيراً للظواهر وأسباب تواجدها.
- توفير المادة العلمية.

2- حدود الدراسة:

أ- المجال المكاني: ويقصد به النطاق المكاني لإجراء البحث الميداني وهو مدرستي عطوي موسى ببلدية أولاد عدي القبالة وعلاوة سعادي ببلدية برهوم بولاية المسيلة.

ب- المجال الزماني: أجريت الدراسة على مرحلتين هما:

• المرحلة الأولى (المرحلة النظرية):

انتابنا شعور ملح في دراسة مثل هذا الموضوع مما أعطى لنا الرغبة في البحث فيه وأخذنا كمشروع لمذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر وهذا لاحتكاكنا وعملنا بالمجال التربوي، وما لاحظناه من أهمية للموضوع بالنسبة لجميع جوانب العملية التعليمية (المدرسة، الأسرة والتلميذ)، وبعد التشاور مع المشرف حول موضوع الدراسة والاطلاع على الأدبيات السابقة لتحديد جوانب الدراسة، وذلك ابتداء من شهر فيفري 2024، حيث انصب اهتمامنا خلال هذه الفترة في جمع معلومات حول الفصول النظرية، فقمنا خلال

¹ عبد الحفيظ وآخرون: أساليب التنشئة وعلاقتها بالسلوك الانحرافي دراسة ميدانية في إحدى المناطق العشوائية بأسبوط، مصر. ص45.

هذه المرحلة بالقراءات المستفيضة حول الموضوع محل الدراسة من خلال ما تم جمعه من مادة علمية ومن مراجع ومصادر ودراسات سابقة.

• المرحلة الثانية:

وتمثلت هذه المرحلة في الجانب الميداني، حيث بدأ الإجراء الميداني الفعلي للدراسة من خلال قيامنا بالزيارة الاستطلاعية لبعض الابتدائيات المخصصة للدراسة، أين سيتم توزيع الاستمارة التي تم تحديد بنودها ميدانياً، ليتم ضبطها بعد ذلك، وبعد أخذ الموافقة من طرف مديرية التربية، تم توزيع الاستمارة على أساتذة التعليم الابتدائي في الفترة الممتدة من 2024/05/02، ليتم استرجاعها في 2024/05/06.

وبصورة إجمالية استغرقت مدة هذه الدراسة في شقيها النظري والميداني أكثر من 03 أشهر بداية من منتصف شهر فيفري إلى غاية ماي 2024.

ج-المجال البشري:

المجال البشري للدراسة أو ما يعرف بالمجتمع الأصلي والذي أخذنا منه عينة البحث، والتي يتمثل في أساتذة التعليم الابتدائي ببعض ابتدائيات ولاية المسيلة خلال العام الدراسي 2023-2024.

الجدول رقم (01): يوضح مجتمع الدراسة

الابتدائية	عدد التلاميذ الإجمالي	عدد الحجرات
الشهيد عطوي موسى	498	09
الشهيد سعادي علاوة	564	12
المجموع	1062	21

3- العينة:

يلجأ الباحث لأسلوب العينة لتوفير الوقت والجهد والتكاليف وتختلف العينة باختلاف الطرق المتبعة في اختيارها وإذا كانت كلها تهدف إلى تمثيل المجتمع الأصلي

تمثيلاً صحيحاً لذا يجب المفاضلة بين الطرق المختلفة مع مراعاة طبيعة الموضوع وأهداف الدراسة.

فالعينة هي مجموعة جزئية من الأفراد والمشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي، إذ لا يمكن للباحث موضوعياً التحقق من كل مجتمع البحث نظراً إلى الخصائص التي يتميز بها هذا المجتمع، وعليه يمكن القول أن العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من الأفراد أو المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي. أما فيما يخص دراستنا فقد تم الاعتماد على العينة العشوائية البسيطة، حيث تم اختيار وتحديد العينة 40 أستاذاً وأستاذة من أساتذة التعليم الابتدائي.

4- أدوات جمع البيانات:

4-1- الملاحظة البسيطة:

هي التي تستخدم في معظم البحوث والدراسات الاستكشافية، والتي لا يكون للباحث معلومات كافية عنها، وتستخدم هذه الملاحظة البسيطة في الظروف العادية دون إخضاع الظاهرة موضع البحث للضبط، دون استخدام الأدوات الميكانيكية كالمسجلات والكاميرات، وهي ملاحظة عرضية لا تهدف إلى الكشف عن حقائق محددة، وتأتي دون ضبط علمي أو اتخاذ إجراءات معينة أو استخدام أجهزة أو أدوات قياس دقيقة لتحديد أبعاد أو سمات الظاهرة المدروسة¹.

وتعتبر الملاحظة اللبنة الأولى في البحث بغية التحقق من صحة فرضياته، ومن أجل ذلك يهتم العلم بالملاحظة كأداة بحث، لملاحظة الظواهر الحسية وتصنيفها والكشف عن مختلف إبعادها للوصول إلى إصدار أحكام وصفية للوقائع التي تمثل في الأساس قوانين العلم².

¹ - عمر نصر الله: مرجع سبق ذكره، ص 281.

² - رشيد زرواتي: مرجع سبق ذكره، ص 154.

لأنها تعتمد بالدرجة الأولى على حواس الباحث وقدرته الفائقة إلى ترجمة ملاحظاته والتماسها إلى عبارات ذات دلالة ومعاني، حيث يرى البعض أنها من أصعب الأدوات استعمالاً لاعتمادها على مهارة وقدرة الباحث على تحليل أنماط السلوك الاجتماعي¹.

4-2- الاستمارة:

تعتبر الاستمارة من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً، وذلك يرجع لما تحققه من مزايا على مستوى الجهد والوقت وسهولة معالجة البيانات إحصائياً.

عرفها محمد عبيدات وآخرون: "أنها مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين"².

وعليه فقد اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة كأداة أساسية في جمع البيانات حيث بنيت استمارة بحثنا بحسب فرضيات الدراسة فأنت في أربعة (05) محاور بالشكل التالي:

المحور الأول: وخصص للبيانات الشخصية للمبحوثين وضم كل من الجنس والشهادة المتحصل عليها والأقدمية والحالة الاجتماعية.

المحور الثاني: وخصص للاكتظاظ في الفصل الدراسي، من السؤال 01 إلى السؤال 10.

المحور الثالث: وخصص علاقة اكتظاظ الفصل الدراسي بمهارات الأستاذ في التخطيط والتنفيذ والتفويض، من السؤال 11 إلى السؤال 20.

المحور الرابع: وخصص علاقة اكتظاظ الفصل الدراسي بتحقيق الأهداف البيداغوجية، من السؤال 21 إلى السؤال 30.

¹ - علي شريف حورية: السلوك التنظيمي للمؤسسة التعليمية وعلاقته بالمرئود التربوي، إشراف: عبد الرحمان برقوق، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم علم اجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص 302.

² - محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999، ص 63.

المحور الخامس: وخصص علاقة اكتظاظ الفصل الدراسي بالرغبة في الأداء لدى الأستاذ، من السؤال 31 إلى السؤال 40.

إن المبرر الذي دفعنا إلى اختيار استمارة الاستبيان هو عامل الوقت أولاً وتصنيف المعلومات ثانياً، بحيث الاختبار عن طريق أسئلة محددة مرتبطة بالمؤشرات يسمح بجمع المعطيات المطلوبة والتي تخدم هدف البحث.

صدق وثبات الأداة:

لمعرفة صدق وثبات الاستمارة تم توزيعها على عدد من المحكمين بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية من ذوي الخبرة في مجال الاختصاص وفيما يلي جدول يبين أعضاء الأساتذة المحكمين

الجدول رقم 02: يبين أعضاء الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الرتبة	التخصص
عزوز عبد الناصر	أستاذ التعليم العالي	علم اجتماع التربية
قندوز منير	أستاذ التعليم العالي	علم اجتماع التربية
مخلوف بومدين	أستاذ التعليم العالي	علم اجتماع التربية

4-3- المقابلة: تم استخدام المقابلة ولكن كأداة فقط لجمع المعطيات المتعلقة بمجتمع البحث.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحليل بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات
- النسب المئوية

6- عرض وتحليل الخصائص السوسولوجية لعينة الدراسة:

6-1: عرض الجداول وتحليلها.

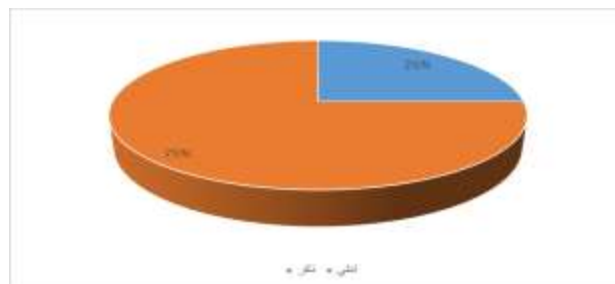
• الجنس:

الجدول رقم 03: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	10	25%
أنثى	30	75%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد أن العينة تكونت من المزيج بين الذكور والإناث، وغلب عليها نوع الإناث بنسبة 75% مقابل 25% من للذكور تفسر القراءة الأولية لنسبة جنس الإناث ربما إلى طبيعة مهنة التدريس في التعليم الابتدائي وهي مهنة تحبها النساء كثيرا أكثر من جنس الذكور الذين يحبون مزاولة مهنة أخرى أكثر من أستاذ التعليم الابتدائي.

الشكل رقم 01: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



• الشهادة

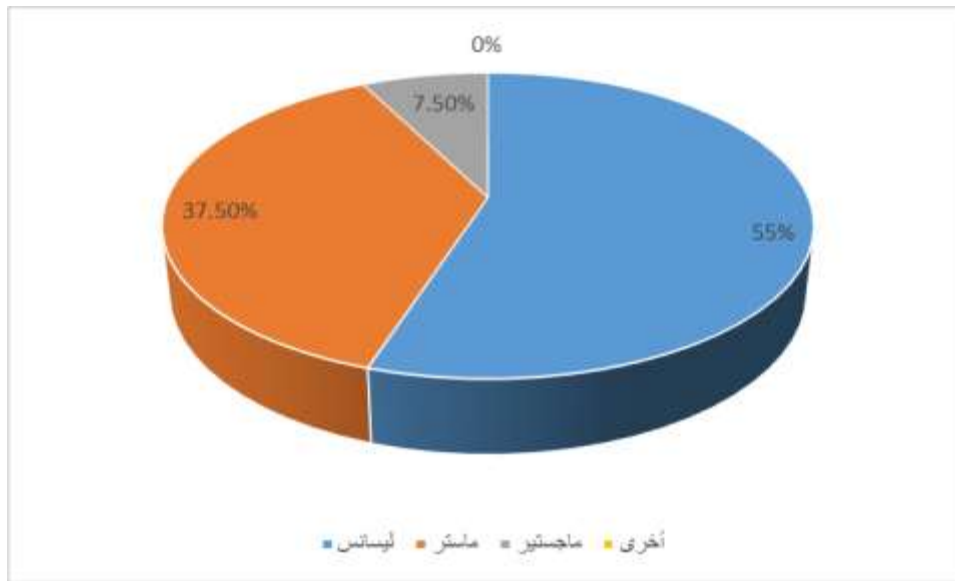
الجدول رقم 04: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة

السن	التكرار	النسبة
ليسانس	22	55%
ماستر	15	37.5%
ماجستير	3	7.5%

أخرى	0	0%
المجموع	40	100%

من خلال الجدول أعلاه نجد أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير الشهادة المتحصل عليها ككل حيث أن نسبة 55% تمثل عينة الدراسة ذات المستوى ليسانس، في حين أن نسبة 37.5% تمثل ذوي شهادة الماستر، في حين أن نسبة 7.5% تمثل أصحاب شهادة الماجستير، كما أن فئة الشهادات الأخرى جاءت منعدمة، حيث تعطي القراءة الأولية لنسبة شهادة ليسانس والماستر كون أن عينة الدراسة من ذوي هذه الشهادات يجدون مستقبلهم في التوظيف بالتعليم الابتدائي حيث تتناسب شهاداتهم المتحصل عليها مع طبيعة الوظيفة.

الشكل رقم 02: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة



• الأقدمية:

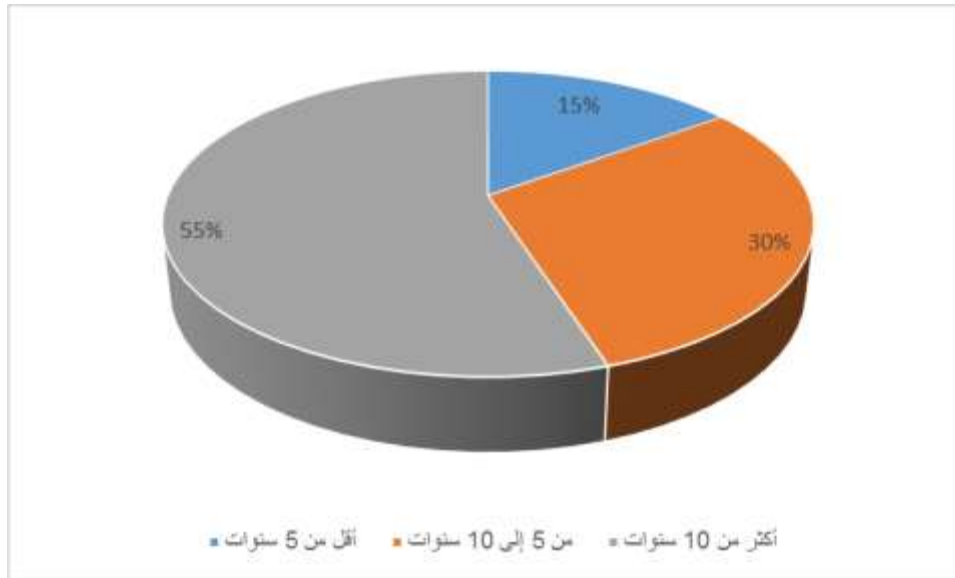
الجدول رقم 05: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	06	15%
من 5 إلى 10 سنوات	12	30%
أكثر من 10 سنوات	22	55%

المجموع	40	%100
---------	----	------

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين لنا أن 55% من أفراد العينة يملكون خبرة أكثر من 10 سنوات بالتعليم، بينما نسبة 30% تمثل أفراد العينة الذين لديهم أقدمية من 5 إلى 10 سنوات، وأخيرا نسبة 15% من لديهم خبرة أقل من 5 سنوات بالتعليم، حيث تعطي القراءة الأولية لهذه النسب أن عينة الدراسة لديها استقرار وظيفي بالنسبة لمهنة التعليم، وهذا ما يوحي بأن عينة الدراسة لها ميول إلى هذه المهنة وحب لمهنة التعليم كونها تعتبر رسالة شريفة.

الشكل رقم 03: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الأقدمية



• الحالة الاجتماعية:

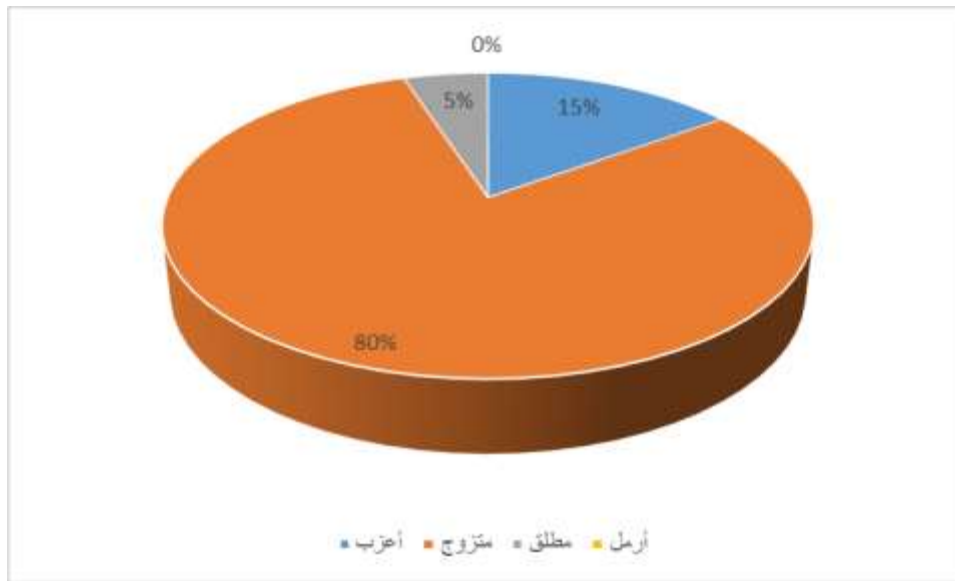
الجدول رقم 06: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
%15	06	أعزب
%80	32	متزوج
%5	2	مطلق
%0	0	أرمل

المجموع	40	%100
---------	----	------

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه يتبين لنا أن 80% من أفراد العينة وهي نسبة كبيرة حالتهم الاجتماعية متزوجون، بينما نسبة 15% تمثل أفراد العينة العزاب، وكذا نسبة 5% تمثل أفراد العينة المطلقون، بينما نسبة الأرامل جاءت منعدمة، حيث تعطي القراءة الأولية لهذه النسب أن عينة الدراسة لديها استقرار اجتماعي وهذا ربما نابع من استقرارهم الوظيفي ورضاهم بمهنة التعليم، وهو ما يفسر كذلك نتائج الجدول السابق الخاصة بالأقدمية في العمل، حيث أن الفئة المتروجة تميل دائما إلى الاستقرار بالوظيفة نظرا لمسؤوليات تكوين الأسرة التي تتطلب المحافظة على الدخل.

الشكل رقم 04 يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية



خلاصة

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل من إجراءات ميدانية والمتمثلة في المنهج المتبع في الدراسة وحدودها. تحديد العينة وأداة جمع البيانات للدراسة وانتهاء بالأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وبذلك نكون قد أنهينا الإجراءات المنهجية للدراسة وسنتطرق في الفصل التالي الى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة

نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل عرض الجداول الإحصائية المتعلقة بمتغيرات فرضيات الدراسة، ثم تحليلها ومناقشتها.

1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية على وجود علاقة بين اكتظاظ الصف المدرسي وأداء الأستاذ لمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم

الجدول رقم 07: جدول يوضح إجابة أفراد العينة لكبر مستوى الاكتظاظ.

السؤال 01: مستوى الاكتظاظ في الصف كبير	التكرار	النسبة
موافق	30	75%
غير موافق	02	5%
محايد	08	20%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم أفراد العينة والذين قدرت نسبتهم 75% أجابت بموافق على أن مستوى الاكتظاظ بالفصل الدراسي كبير، في حين نسبة 20% كانت إجاباتهم محايدة، بينما نسبة 5% من أفراد العينة غير موافقين على ذلك. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى الإحصائيات المأخوذة عن المؤسسات محل الدراسة والتي تبين في ظاهرها أن هناك اكتظاظ في الفصول الدراسية حيث وجدنا أن عدد التلاميذ كبير جدا بالنسبة للحجرات المخصصة للدراسة.

الجدول رقم 08: يوضح إجابات عدد التلاميذ يفوق عدد الطاولات والكراسي

السؤال 02: عدد التلاميذ يفوق عدد الطاولات والكراسي	التكرار	النسبة
موافق	11	27.5%
غير موافق	0	0%
محايد	29	72.5%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 06 نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت بـ 72.5% من أفراد العينة أجابت بمحايد، في حين أن نسبة 27.5% أجابت بموافق بينما نسبة 0% أجابت بغير موافق ويمكن تفسير هذه النتائج بأن عدد الطاولات والكراسي كاف في مدارس وينقص في مدارس أخرى.

الجدول رقم 09: يوضح إجابات حجم قاعة الدرس لا يستوعب عدد التلاميذ

السؤال 03: حجم قاعة الدرس لا يستوعب عدد التلاميذ	التكرار	النسبة
موافق	20	50%
غير موافق	19	47.5%
محايد	01	2.5%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت بـ 50% من أفراد العينة أجابت على أن حجم قاعة الدرس لا يستوعب عدد التلاميذ، في حين أن نسبة 45.5% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 2.5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى العدد الكبير للتلاميذ داخل الصف الواحد أي أن هناك اكتظاظ بالمؤسسة، أو ربما هذا راجع إلى نقص التخطيط بالنسبة لبنية المدرسة حيث صممت حجرات الدراسة بمساحة صغيرة دون تخطيط مسبق لعدد التلاميذ الملتحقين بالمؤسسة وهذا ما خلق نوعاً من عدم التوازن بين حجم حجرة الصف وعدد

التلاميذ، أما النسبة 47.5% والتي تمثل أفراد العينة الذين يرون أن حجم الدرس تستوعب التلاميذ فربما هذا يبين أن هناك اكتظاظ ببعض الحجرات فقط.

الجدول رقم 10: يوضح إجابات العينة حول يضطر التلاميذ إلى الجلوس ثلاثة في طاولة واحدة

السؤال 04: يضطر التلاميذ إلى الجلوس ثلاثة في طاولة واحدة	التكرار	النسبة
موافق	09	22.5%
غير موافق	29	72.5%
محايد	02	5%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 72.5% من أفراد العينة أجابت على أن التلاميذ لا يضطرون إلى الجلوس ثلاثة في طاولة واحدة، في حين أن نسبة 22.5% كانت إجابتها بموافق، بينما نسبة 5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أنه بالرغم من وجود اكتظاظ بالمؤسسة إلا أن هذه الأخيرة تتوفر على الإمكانيات اللازمة من طاولات وكراسي حتى يستطيع كل تلميذ الاستقلالية بمقعده في طاولته، كما تبين نسبة 22.5% والتي أجابت أن التلاميذ يضطرون إلى الجلوس ثلاثة في طاولة واحدة أي أن حجرة الصف بها اكتظاظ أو ربما يرجع السبب إلى مساحة حجرة الدراسة والتي لا تتسع لعدد كبير من الطاولات فيضطر الأستاذ أن يجلس كل ثلاثة تلاميذ بطاولة واحدة.

الجدول رقم 11: يوضح إجابات العينة حول يلجا التلاميذ إلى إحضار طاولات إضافية من قاعات أخرى

النسبة	التكرار	السؤال 05: يلجأ التلاميذ إلى إحضار طاولات إضافية من قاعات أخرى
47.5%	19	موافق
52.5%	21	غير موافق
0%	0	محايد
100%	40	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 52.5% من أفراد العينة أجابت على أن التلاميذ لا يلجؤون إلى إحضار طاولات إضافية من قاعات أخرى، في حين أن نسبة 47.5% كانت إجابتها بموافق، بينما من كانت إجابتهم محايدة فكانت منعدمة، ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن عدد الطاولات المخصصة للتلاميذ كاف بحجرة الدراسة، بينما النسبة 47.5% والتي ترى أن التلاميذ يلجؤون لإحضار طاولات إضافية من قاعة لأخرى فالسبب راجع لكون عدد الطاولات بحجرة الصف غير كاف لعدد التلاميذ أي أن الصف يعرف حالة من الاكتظاظ مما أدى إلى عدم كفاية الإمكانيات من طاولات وكراسي تتفق وعدد التلاميذ بحجرة الدرس، وهذا ما يضطرهم إلى جلب العدد الناقص من الطاولات من أقسام أخرى ليس بها اكتظاظ، وربما ترجع هذه النتيجة إلى نقص الإمكانيات التي خصصتها المؤسسة لكل صف دراسي أو لسوء تسيير حجرات الدراسة من طرف القائمين عليها.

الجدول رقم 12: يوضح إجابات العينة حول عدد التلاميذ الكبير في القاعة يؤثر على التهوية داخل القسم

السؤال 06: عدد التلاميذ الكبير في القاعة يؤثر على التهوية داخل القسم	التكرار	النسبة
موافق	32	80%
غير موافق	7	17.5%
محايد	1	2.5%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 80% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن عدد التلاميذ الكبير في القاعة يؤثر على التهوية داخل القسم، في حين أن نسبة 17.5% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 2.5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى العدد الكبير للتلاميذ داخل الصف الواحد أي أن هناك اكتظاظ بالمؤسسة، أو ربما هذا راجع إلى نقص التخطيط بالنسبة لبنية المدرسة حيث صممت حجرات الدراسة بمساحة صغيرة دون تخطيط مسبق لعدد التلاميذ الملتحقين بالمؤسسة وهذا ما خلق نوعاً من عدم التوازن بين حجم حجرة الصف وعدد التلاميذ، أما النسبة 17.5% والتي تمثل أفراد العينة الذين يرون أن عدد التلاميذ في القاعة لا يؤثر على التهوية فربما هذا يبين أن هناك اكتظاظ ببعض الحجرات أو صغر حجم حجرة الدراسة.

الجدول رقم 13: يوضح إجابات العينة حول يشكو التلاميذ في الخلف من عدم رؤية الكتابة على السبورة

السؤال 07: يشكو التلاميذ في الخلف من عدم رؤية الكتابة على السبورة	التكرار	النسبة
موافق	34	85%
غير موافق	6	15%
محايد	0	0%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 85% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن التلاميذ في الخلف يشكون من عدم رؤية الكتابة على السبورة، في حين أن نسبة 15% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 0% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة منعدمة. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى العدد الكبير للتلاميذ داخل الصف الواحد أي أن هناك اكتظاظ بالمؤسسة، أو ربما هذا راجع إلى كون التلاميذ في الصف الخلفي بعيدين نسبياً عن السبورة، مما يجعل الكتابة غير واضحة أو صعبة الرؤية، وقد يكون السبب كذلك أن إنارة حجرة الصف ضعيفة كما أن اكتظاظ حجرة الصف قد يصعب من رؤية السبورة بالنسبة للتلاميذ في الصف الخلفي.

الجدول رقم 14: يوضح إجابات العينة حول كثرة الصفوف داخل القسم تعيق حركة الأستاذ

السؤال 08: كثرة الصفوف داخل القسم تعيق حركة الأستاذ	التكرار	النسبة
موافق	36	90%
غير موافق	3	7.5%
محايد	1	2.5%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 90% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن كثرة الصفوف داخل القسم تعيق حركة

الأستاذ، في حين أن نسبة 7.5% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 2.5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن كثرة الصفوف تعيق حركة الأستاذ وتجعله صعباً على الأستاذ أو التلاميذ للتنقل والتفاعل معه بشكل فعال، حيث تؤدي كثرة الصفوف إلى انعدام التنظيم داخل القسم فيصعب على الأستاذ تنظيم الأنشطة وتوزيع المهام بشكل فعال، كما أن كثرة الصفوف تجعل من الصعب على الأستاذ التحكم في سلوك وتصرفات التلاميذ وتؤثر على التواصل الفعال بين الأستاذ والتلاميذ.

الجدول رقم 15: يوضح إجابات العينة حول إمكانية استبدال الطاولات غير الصالحة للجلوس بأخرى جديدة

النسبة	التكرار	السؤال 09: إمكانية استبدال الطاولات غير الصالحة للجلوس بأخرى جديدة
45%	18	موافق
52.5%	21	غير موافق
2.5%	1	محايد
100%	40	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 52.5% من أفراد العينة أجابت بغير موافق على إمكانية استبدال الطاولات غير الصالحة للجلوس بأخرى جديدة، في حين أن نسبة 45% كانت إجابتها بموافق، بينما نسبة 2.5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أنه لا يتوفر فرصة أو إمكانية لاستبدال الطاولات التالفة أو غير المناسبة للاستخدام بأخرى جديدة وأفضل، وهذا راجع لوجود اكتظاظ بالمؤسسة، أو ربما هو راجع إلى أن الميزانية المتاحة للمدرسة أو المؤسسة التعليمية غير كافية لشراء طاولات جديدة إذ يتطلب استبدال الطاولات تكاليف مالية عالية وتحتاج إلى تخصيص موارد مالية إضافية لزيادة عدد الطاولات أو استبدال التالف منها.

الجدول رقم 16: يوضح إجابات العينة حول مطالبة الأولياء الأستاذ بتغيير أماكن جلوس أبنائهم

السؤال 10: مطالبة الأولياء الأستاذ بتغيير أماكن جلوس أبنائهم	التكرار	النسبة
موافق	24	60%
غير موافق	12	30%
محايد	4	10%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 60% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن هناك مطالبة للأولياء من الأستاذ بتغيير أماكن جلوس أبنائهم، في حين أن نسبة 30% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 10% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أن مطالبة الأولياء من الأستاذ بتغيير أماكن جلوس أبنائهم، قد يكون لعدة أسباب، تختلف من حالة إلى أخرى وتعتمد على تجارب واحتياجات الأولياء والتلاميذ منها حرص الأولياء لتمكين أبنائهم من التواصل والتفاعل مع تلاميذ آخرين، كذلك ربما يرجع السبب إلى ظروف صحية خاصة بالتلميذ كنقص النظر أو الحساسية من غبار الطباشير وغيرها هذه الأمور تجعل الولي يطالب بتغيير مكان جلوس ابنه، كذلك قد يكون هناك تأثير لمكان الجلوس على أداء التلميذ وانتباهه في الصف ما يجعل الأولياء يطالبون بتغيير مكان جلوسه، كذلك قد يرجع هذا إلى أن التلميذ اشتكى لوليه من زميله الذي يجلس معه بنفس الطاولة مما جعل الولي يقوم بالتدخل وذلك من خلال المطالبة بتغيير مكان جلوس ابنه.

الجدول رقم 17: يوضح إجابات العينة حول وجود صعوبة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس

السؤال 11: أجد صعوبة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس	التكرار	النسبة
موافق	24	60%
غير موافق	12	30%
محايد	4	10%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 60% من أفراد العينة أجابت بموافق على يجدون صعوبة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس، في حين أن نسبة 30% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 10% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى العدد الكبير للتلاميذ داخل الصف الواحد أي أن هناك اكتظاظ بحجرة الصف، وهذا يحدث تنوع في احتياجات التلاميذ كونهم يختلفون في أساليب تعلمهم واحتياجاتهم التعليمية مما يجعل من الصعب اختيار وسيلة واحدة تناسب جميع التلاميذ بشكل مثالي

الجدول رقم 18: يوضح إجابات العينة حول أثناء التخطيط للدرس أحدد بدقة حاجات التلميذ المختلفة

السؤال 12: أثناء التخطيط للدرس أحدد بدقة حاجات التلميذ المختلفة	التكرار	النسبة
موافق	30	75%
غير موافق	10	25%
محايد	0	0%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 75% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن أثناء التخطيط للدرس أحدد بدقة حاجات

التلميذ المختلفة، في حين أن نسبة 25% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 0% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة منعدمة.

الجدول رقم 19: يوضح إجابات العينة حول يتطلب مني إعداد أسئلة تقويم الدرس النهائي وقتاً طويلاً

النسبة	التكرار	السؤال 13: يتطلب مني إعداد أسئلة تقويم الدرس النهائي وقتاً طويلاً
55%	22	موافق
37.5%	15	غير موافق
7.5%	3	محايد
100%	40	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 52.5% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن إعداد أسئلة تقويم الدرس تتطلب منهم وقتاً طويلاً ، في حين أن نسبة 37.5% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 7.5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ويمكن تفسير النتائج على أن النسبة الكبيرة من العينة تجد صعوبة أثناء التقويم بسبب العدد الكبير داخل الصف الدراسي أما العينة التي أجابت بغير موافق ما يدل على تحكمها في الوقت وهذا راجع إلى العدد المناسب من التلاميذ في الصف.

الجدول رقم 20: يوضح إجابات العينة حول أفقد التركيز والانتباه المطلوب لتحقيق أهداف الدرس

النسبة	التكرار	السؤال 14: أفقد التركيز والانتباه المطلوب لتحقيق أهداف الدرس
52.5%	21	موافق
45%	18	غير موافق
2.5%	1	محايد
100%	40	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (20) نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 52.5% من أفراد العينة أجابت بموافق على أنهم يفقدون التركيز والانتباه لتحقيق أهداف الدرس، في حين أن نسبة 45% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 2.5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. وتفسر هذه النتائج أن العدد الأكبر من الأساتذة تواجه تحكمها هم مشكلة في التركيز مما يصعب تحقيق أهداف الدرس بينما العينة التي أجابت بغير موافق فهذا راجع إلى تحكمها في الصف .

الجدول رقم 21: يوضح إجابات العينة حول يتمكن التلاميذ من ربط خبراتهم السابقة بخبراتهم الجديدة

السؤال 15: يتمكن التلاميذ من ربط خبراتهم السابقة بخبراتهم الجديدة	التكرار	النسبة
موافق	22	55%
غير موافق	15	37.5%
محايد	3	7.5%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 55% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن التلاميذ يتمكنون من ربط خبراتهم السابقة بخبراتهم الجديدة ، في حين أن نسبة 37.5% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 7.5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ما يفسر تمكن نسبة كبيرة من أفراد العينة من بناء التعلّيمات وربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة.

الجدول رقم 22: يوضح إجابات العينة حول يؤثر اكتظاظ الفصل الدراسي على استخدام التعزيز لزيادة الدافعية للتعلم

السؤال 16: يؤثر اكتظاظ الفصل الدراسي على استخدام التعزيز لزيادة الدافعية للتعلم	التكرار	النسبة
موافق	35	87.5%
غير موافق	04	10%
محايد	1	2.5%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 87.5% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن اكتظاظ الفصل الدراسي يؤثر في استخدام التعزيز لزيادة الدافعية للتعلم ، في حين أن نسبة 10% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 2.5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. وتفسر النتائج المحصل عليها الصعوبات والمعوقات التي تحد من الدافعية للتعلم بسبب الاكتظاظ داخل الصف الدراسي.

الجدول رقم 23: يوضح إجابات العينة حول أصوب كل أخطاء التلاميذ أثناء الدرس

السؤال 17: أصوب كل أخطاء التلاميذ أثناء الدرس	التكرار	النسبة
موافق	11	27.5%
غير موافق	25	62.5%
محايد	04	10%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 62.5% من أفراد العينة أجابت بغير موافق على أنهم لا يتمكنون من تصويب كل أخطاء التلاميذ أثناء الدرس ، في حين أن نسبة 27.5% كانت إجابتها موافق، بينما نسبة 10% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ويمكن تفسير النتائج على إن غالبية

إفراد العينة لا يستطيعون تصحيح كل الأخطاء وهذا راجع ربما لضيق وقت الحصة أو بسبب اكتظاظ الصف .

الجدول رقم 24 يوضح إجابات العينة حول زمن التقويم يكفي للتعرف على مدى تحقق أهداف الدرس

السؤال 18: زمن التقويم يكفي للتعرف على مدى تحقق أهداف الدرس	التكرار	النسبة
موافق	10	25%
غير موافق	30	75%
محايد	00	0%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 75% من أفراد العينة أجابت بغير موافق على أن زمن التقويم يكفي للتعرف على مدى تحقق أهداف الدرس ، في حين أن نسبة 25% كانت إجابتها موافق. وتفسر النتائج عدم تناسب الزمن المخصص للتقويم للتأكد من تحقق أهداف الدرس بالإضافة إلى عدد التلاميذ الكبير داخل الصف إما بالنسبة لإفراد العينة التي أجابت بموافق فهذا راجع ربما إلى انخفاض عدد التلاميذ في الحجرة مقارنة بالحجرات الأخرى

الجدول رقم 25 يوضح إجابات العينة حول أحده استعدادات وقدرات الطلاب وأشخص جميع صعوبات التعلمية

السؤال 19: أحده استعدادات وقدرات الطلاب وأشخص جميع صعوبات التعلمية	التكرار	النسبة
موافق	07	17.5%
غير موافق	29	72.5%
محايد	04	10%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 72.5% من أفراد العينة أجابت بغير موافق على احدد استعدادات وقدرات الطلاب واشخص جميع صعوباتهم التعليمية ، في حين أن نسبة 17.5% كانت إجابتها موافق، بينما نسبة 10% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. وتفسر النتائج المعطاة صعوبة تشخيص ما يواجهه التلاميذ أثناء التعلم ويحد من قدراتهم

الجدول رقم 26: يوضح إجابات العينة حول يصعب علي تصنيف المتعلمين حسب الفروق الفردية بعد نهاية كل درس

النسبة	التكرار	السؤال 20: يصعب علي تصنيف المتعلمين حسب الفروق الفردية بعد نهاية كل درس
57.5%	23	موافق
32.5%	13	غير موافق
10%	04	محايد
100%	40	المجموع

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 57.5% من أفراد العينة أجابت بموافق علي تصنيف المتعلمين حسب الفروق الفردية بعد نهاية كل درس ، في حين أن نسبة 32.5% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 10% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ما يفسر أن إجابة أفراد العينة بموافق ربما يرجع إلى العدد الهائل للتلاميذ داخل الصف أو عدم الدراية بالطرق التدريسية التي تتناسب مع قدرات ومهارات التلاميذ.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تتص الفرضية على وجود علاقة بين اكتناظ الصف الدراسي وتحقيق الأهداف الابداعية

الجدول رقم 27 يوضح إجابات العينة حول أحقق أهدافي في الدرس بصورة شاملة

السؤال 21: أحقق أهدافي في الدرس بصورة شاملة	التكرار	النسبة
موافق	15	%37.5
غير موافق	19	%47.5
محايد	06	%15
المجموع	40	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 47.5% من أفراد العينة أجابت على أحقق أهدافي في الدرس بصورة شاملة ، في حين أن نسبة 37.5% كانت إجابتها موافق، بينما نسبة 15% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ويمكن تفسير ذلك بتفضيل غالبية أفراد العينة تحقيق أهداف الدرس بصورة جزئية على مراحل .

الجدول رقم 28: يوضح إجابات العينة حول أحقق أهدافي في التدريس بأسهل الطرق وأفضلها

السؤال 22: أحقق أهدافي في التدريس بأسهل الطرق وأفضلها	التكرار	النسبة
موافق	17	%42.5
غير موافق	19	%47.5
محايد	04	%10
المجموع	40	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 47.5% من أفراد العينة أجابت بغير موافق على أحقق أهدافي في التدريس بأسهل

الطرق وأفضلها ، في حين أن نسبة 42.5% كانت إجابتها موافق، بينما نسبة 10% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ويمكن تفسير هذه النتائج إلى العدد الكبير للتلاميذ.

الجدول رقم 29 يوضح إجابات العينة حول أحقق أهدافي في التدريس بشكل مرحلي

السؤال 23: أحقق أهدافي في التدريس بشكل مرحلي	التكرار	النسبة
موافق	34	85%
غير موافق	04	10%
محايد	02	5%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 85% من أفراد العينة أجابت بموافق على أحقق أهدافي في التدريس بشكل مرحلي، في حين أن نسبة 10% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 05% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. مايفسر أن اغلب الأساتذة يفضلون تحقيق الأهداف بالتدرج وهذا بسبب إما كثافة البرنامج أو لضيق وقت الحصة

الجدول رقم 30 يوضح إجابات العينة حول أحقق أهدافي في التدريس بدقة ووفق الخطة التربوية

السؤال 24: أحقق أهدافي في التدريس بدقة ووفق الخطة التربوية	التكرار	النسبة
موافق	14	35%
غير موافق	23	57.5%
محايد	03	7.5%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 57.5% من أفراد العينة أجابت بغير موافق على أحقق أهدافي في التدريس بدقة ووفق الخطة التربوية في حين أن نسبة 35% كانت إجابتها موافق، بينما نسبة 7.5% من أفراد

العينة كانت إجابتها محايدة. ما يفسر صعوبة تنفيذ البرامج الدراسية في ظل اكتظاظ الصف

الجدول رقم 31: يوضح إجابات العينة حول أضرار إلى تعديل بعض الأهداف لظروف واقعية

السؤال 25: أضرار إلى تعديل بعض الأهداف لظروف واقعية	التكرار	النسبة
موافق	31	77.5%
غير موافق	09	22.5%
محايد	00	0%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 77.5% من أفراد العينة أجابت بموافق على أضرار إلى تعديل بعض الأهداف لظروف واقعية ، في حين أن نسبة 22.5% كانت إجابتها بغير موافق. ما يفسر تركيز الأساتذة على الدروس المهمة لكثافة البرنامج وضيق الوقت.

الجدول رقم 32: يوضح إجابات العينة حول أحقق أهدافي في الوقت المحدد

السؤال 26: أحقق أهدافي في الوقت المحدد	التكرار	النسبة
موافق	09	22.5%
غير موافق	29	72.5%
محايد	02	5%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 72.5% من أفراد العينة أجابت بغير موافق على أحقق أهدافي في الوقت المحدد ، في

حين أن نسبة 22.5% كانت إجابتها موافق، بينما نسبة 05% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ما يفسر عدم كفاية الوقت المخصص للحصة.

الجدول رقم 33: يوضح إجابات العينة حول أشعر بالارتياح مما أقدمه وأنجزه من أهداف

السؤال 27: أشعر بالارتياح مما أقدمه وأنجزه من أهداف	التكرار	النسبة
موافق	25	62.5%
غير موافق	11	27.5%
محايد	04	10%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 62.5% من أفراد العينة أجابت بموافق على أشعر بالارتياح مما أقدمه وأنجزه من أهداف ، في حين أن نسبة 27.5% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 10% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. مما يفسر أداء أغلبية الأساتذة لواجبهم رغم الاكتظاظ في الصف وصعوبة السيطرة عليه.

الجدول رقم 34: يوضح إجابات العينة حول أضع الأهداف الخاصة بكل درس

السؤال 28: أضع الأهداف الخاصة بكل درس	التكرار	النسبة
موافق	34	85%
غير موافق	06	15%
محايد	00	00%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 85% من أفراد العينة أجابت بموافق على أضع الأهداف الخاصة بكل درس ، في حين أن نسبة 15% كانت إجابتها بغير موافق. وتفسر النتائج تحديد الأهداف بدقة والتحضير الجيد للدرس.

الجدول رقم 35: يوضح إجابات العينة حول أجد صعوبة في تحقيق الأهداف التربوية بسبب اكتظاظ الفصل الدراسي

السؤال 29: أجد صعوبة في تحقيق الأهداف التربوية بسبب اكتظاظ الفصل الدراسي	التكرار	النسبة
موافق	34	85%
غير موافق	06	15%
محايد	00	00%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 85% من أفراد العينة أجابت بموافق على أجد صعوبة في تحقيق الأهداف التربوية بسبب اكتظاظ الفصل الدراسي ، في حين أن نسبة 15% كانت إجابتها بغير موافق. وتفسر النتائج تأثير الاكتظاظ على تحقيق الأهداف المحددة.

الجدول رقم 36: يوضح إجابات العينة حول أشعر بأنني حققت كل الكفاءات المطلوبة في نهاية الفصل الدراسي

السؤال 30: أشعر بأنني حققت كل الكفاءات المطلوبة في نهاية الفصل الدراسي	التكرار	النسبة
موافق	14	35%
غير موافق	25	62.5%

محايد	01	2.5%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 62.5% من أفراد العينة أجابت بغير موافق على أشعر بأنني حققت كل الكفاءات المطلوبة في نهاية الفصل الدراسي ، في حين أن نسبة 35% كانت إجابتها موافق، بينما نسبة 2.5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة.

1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية على وجود علاقة بين اكتظاظ الصف الدراسي والرغبة في الأداء لدى الأستاذ

الجدول رقم 37: يوضح إجابات العينة حول احضر دروسي بشكل مسبق

السؤال 31: احضر دروسي بشكل مسبق	التكرار	النسبة
موافق	33	82.5%
غير موافق	05	12.5%
محايد	02	5%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 82.5% من أفراد العينة أجابت بموافق على احضر دروسي بشكل مسبق ، في حين أن نسبة 12.5% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 05% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. وتفسر النتائج حرص الأساتذة على تحضير الدرس لما يتيح من سهولة التحكم وتجنب الكثير من المواقف الطارئة والمحرجة.

الجدول رقم 38: يوضح إجابات العينة حول انتظر بشغف كل درس

السؤال 32: انتظر بشغف كل درس	التكرار	النسبة
------------------------------	---------	--------

موافق	19	%47.5
غير موافق	17	%42.5
محايد	4	%10
المجموع	40	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 47.5% من أفراد العينة أجابت بموافق على انتظر بشغف كل درس ، في حين أن نسبة 42.5% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 10% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. وتفسر النتائج تفاوت الرغبة في الأداء بين الأساتذة وهذا راجع إلى الاكتظاظ في بعض الحجرات دون أخرى.

الجدول رقم 39 يوضح إجابات العينة حول اشعر بحماس شديد وأنا ذاهب إلى الصف

السؤال 33: اشعر بحماس شديد وأنا ذاهب إلى الصف	التكرار	النسبة
موافق	26	%40
غير موافق	18	%45
محايد	6	%15
المجموع	40	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 40% من أفراد العينة أجابت بموافق على اشعر بحماس شديد وأنا ذاهب إلى الصف ، في حين أن نسبة 45% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 15% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة.

الجدول رقم 40: يوضح إجابات العينة حول اتمنى اثناء التدريس ان لا تنتهي الحصة

السؤال 34: اتمنى اثناء التدريس ان لا تنتهي الحصة	التكرار	النسبة
موافق	17	%42.5
غير موافق	12	%30
محايد	11	%27.5

المجموع	40	%100
---------	----	------

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 42.5% من أفراد العينة أجابت بموافق على أن يجدون صعوبة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس، في حين أن نسبة 30% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 27.5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة.

الجدول رقم 41: يوضح إجابات العينة اشعر بان الوقت يمر بسرعة أثناء التدريس

السؤال 35: اشعر بان الوقت يمر بسرعة أثناء التدريس	التكرار	النسبة
موافق	25	%62.5
غير موافق	10	%25
محايد	05	%12.5
المجموع	40	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 62.5% من أفراد العينة أجابت بموافق على اشعر بان الوقت يمر بسرعة أثناء التدريس ، في حين أن نسبة 25% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 12.5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ما يفسر أن أفراد العينة لديهم رغبة كبيرة في العمل أثناء الدرس.

الجدول رقم 42 يوضح إجابات العينة حول أعامل تلاميذي كأبنائي في الحصة

السؤال 36: أعامل تلاميذي كأبنائي في الحصة	التكرار	النسبة
موافق	44	%85
غير موافق	05	%12.5
محايد	01	%2.5
المجموع	40	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 85% من أفراد العينة أجابت بموافق على أعمال تلاميذي كأبنائي في الحصة ، في حين أن نسبة 12.5% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 2.5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة.

الجدول رقم 43: يوضح إجابات العينة حول تعجبي مهن التدريس وأفضل البقاء فيها

السؤال 37: تعجبي مهن التدريس وأفضل البقاء فيها	التكرار	النسبة
موافق	23	57.5%
غير موافق	16	40%
محايد	01	2.5%
المجموع	40	100%

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 57.5% من أفراد العينة أجابت بموافق على تعجبي مهن التدريس وأفضل البقاء فيها ، في حين أن نسبة 40% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 2.5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ما يفسر أن النسبة الأكبر من الأساتذة تجد الراحة اللازمة أثناء التدريس.

الجدول رقم 44: يوضح إجابات العينة حول لا أفضل تغيير المدرسة التي ادرس فيها

السؤال 38: لا أفضل تغيير المدرسة التي أدرس فيها	التكرار	النسبة
موافق	23	57.5%
غير موافق	14	35%
محايد	03	7.5%

المجموع	40	%100
---------	----	------

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 57.5% من أفراد العينة أجابت بموافق على لا أفضل تغيير المدرسة التي ادرس فيها ، في حين أن نسبة 35% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 7.5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ما يفسر العلاقة الوطيدة بين الأستاذ والتلاميذ من جهة والبيئة المدرسية من جهة أخرى.

الجدول رقم 45: يوضح إجابات العينة حول اشعر بالارتياح والاستقرار في المدرسة التي أدرس فيها

السؤال 39: اشعر بالارتياح والاستقرار في المدرسة التي أدرس فيها	التكرار	النسبة
موافق	26	%65
غير موافق	12	%30
محايد	02	%5
المجموع	40	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 65% من أفراد العينة أجابت بموافق على اشعر بالارتياح والاستقرار في المدرسة التي أدرس فيها ، في حين أن نسبة 30% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 05% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. ما يفسر بان البيئة المدرسية الملائمة تشجع الأستاذ على البقاء في مدرسته وهو ما يساهم في تعزيز الرغبة في الأداء لديه.

الجدول رقم 46: يوضح إجابات العينة حول اعتبر المدرسة أسرتي الثانية

السؤال 40: اعتبر المدرسة أسرتي الثانية	التكرار	النسبة
--	---------	--------

موافق	36	%90
غير موافق	01	%2.5
محايد	03	%7.5
المجموع	40	%100

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة قدرت 90% من أفراد العينة أجابت بموافق على اعتبار المدرسة أسرتي الثانية ، في حين أن نسبة 2.5% كانت إجابتها بغير موافق، بينما نسبة 7.5% من أفراد العينة كانت إجابتها محايدة. وهو ما يفسر ارتباط الأستاذ بتلاميذه داخل حجرة القسم وخارجها وربما يكون انعكاسا ايجابيا للمحيط المدرسي علي دافعية الأستاذ نحو أداء أكثر فعالية .

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

2-1- مناقشة الفرضية الأولى: والتي صيغت عل النحو التالي: توجد علاقة بين اكتظاظ

الصف الدراسي وأداء الأستاذ لمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم

ولمناقشة هذه الفرضية اعتمدنا على النتائج المستخرجة من الجداول (من 7 إلى 26) وبالنظر إلى إجابات الأساتذة على أسئلة الاستبيان بالمدارس الابتدائية ببرهوم وأولاد عدي القبالة تبين أن هناك أقسام لديها مشكل الاكتظاظ بشكل كبير يفوق 40 تلميذا في القسم ولقد اتفقت دراستنا مع دراسة مرتضى حميد شلاكة (2021) والتي توصلت إلى وجود أعداد الطلبة داخل الأقسام المكتظة يفوق 44 تلميذا في القسم ما يؤثر سلبا على الطالب والأستاذ

2-2- مناقشة الفرضية الثانية: والتي صيغت عل النحو التالي: توجد علاقة بين اكتظاظ

الصف الدراسي وتحقيق الأهداف البيداغوجية

ولمناقشة هذه الفرضية اعتمدنا على النتائج المستخرجة من الجداول (من 27 إلى 36) ، وبالنظر إلى إجابات الأساتذة على أسئلة الاستبيان بالمدارس الابتدائية ببرهوم وأولاد عدي

القبالة تبين أن الاكتظاظ يؤثر سلباً على تحقيق الأهداف البيداغوجية في العملية التعليمية وهو ما تتفق فيه دراستنا مع دراسة موفق صالح وآخرون (2018) والتي توصلت إلى أن الاكتظاظ يؤثر على تحقيق أهداف الحصة في التربية البدنية واستيعاب التلاميذ وتحصيلهم.

2-3- مناقشة الفرضية الثالثة: والتي صيغت على النحو التالي: توجد علاقة بين اكتظاظ

الصف الدراسي والرغبة في الأداء لدى الأستاذ

ولمناقشة هذه الفرضية اعتمدنا على النتائج المستخرجة من الجداول (من 37 إلى 46) وبالنظر إلى إجابات الأساتذة على أسئلة الاستبيان بالمدارس الابتدائية ببرهوم وأولاد عدي القبالة تبين أن وجود علاقة سلبية بين الاكتظاظ والرغبة في الأداء وهو ما يتفق مع دراسة مرتضى حميد شلاكة (2021) والتي توصلت إلى وجود علاقة بين الاكتظاظ وعدم قدرة المدرس على استخدام الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس مما يؤثر سلباً على رغبته في الأداء الجيد.

2-4- مناقشة الفرضية العامة: والتي صيغت على النحو التالي: لظاهرة اكتظاظ الصف

الدراسي علاقة بالأداء البيداغوجي للأستاذ

من خلال نتائج الفرضيات الفرعية وما تعلق بتحقيق الفرضيات الثلاث فإنه يمكن التأكيد على صدق الفرضية العامة أي أن لظاهرة اكتظاظ الصف المدرسي علاقة بالأداء البيداغوجي للأستاذ

3- نتائج الدراسة:

من خلال عرض وتحليل ومناقشة النتائج خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لظاهرة اكتظاظ الصف الدراسي علاقة بالأداء البيداغوجي للأستاذ، حيث يؤثر

على الأداء البيداغوجي للأستاذ سلباً.

- توجد علاقة بين اكتظاظ الصف الدراسي وأداء الأستاذ لمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم، حيث كلما كان هناك اكتظاظ ضعف أداء الأستاذ لهذه المهارات
- توجد علاقة بين اكتظاظ الصف الدراسي وتحقيق الأهداف البيداغوجية وذلك بعدم تمكن الأستاذ من تحقيق كل أهدافه المسطرة.
- توجد علاقة بين اكتظاظ الصف الدراسي والرغبة في الأداء لدى الأستاذ، وذلك بضعف رغبته في الأداء داخل الصف الدراسي.

خلاصة

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل من عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية حيث تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل نتائج الفرضيات ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات و نتائج الدراسة وتم التوصل إلى أن لظاهرة اكتظاظ الصف الدراسي اثر سلبي على الأداء البيداغوجي للأستاذ فكلما كان هناك اكتظاظ ضعف أداء الأستاذ في مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم وعدم تمكن الأستاذ من تحقيق كل أهدافه المسطرة مع ضعف رغبته في الأداء داخل الصف الدراسي.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية الأكثر أهمية في المجتمع، التي تركز عنها مختلف البرامج والخطط الوزارية التي تهدف إلى الوصول بالمتعلم إلى أعلى المراتب والدرجات .

لذا وجب الاهتمام بالعوامل المؤثرة على أداء الأستاذ داخل الصف الدراسي ومنها الاكتظاظ داخل المدرسة، وقد قمنا في هذه الدراسة بمحاولة التعرف على علاقة الاكتظاظ بالأداء البيداغوجي للأستاذ في مرحلة التعليم الابتدائي.

وفي الأخير يمكننا القول أن النتائج التي تحصلنا عليها هي نتائج جزئية وحلقة من حلقات البحث العلمي التي يجب أن تستمر بالتشجيع على إجراء بحوث أخرى تسمح بالحصول على نتائج أكثر تفصيلا وتبحث في متغيرات أخرى وذلك بغرض الرفع من أداء المنظومة التربوية ببلادنا مستقبلا.

- المقترحات:

- بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية نقترح ما يلي:
- إنشاء مدارس جديدة، وذلك بغرض القضاء على ظاهرة الاكتظاظ داخل الصفوف الدراسية.
- زيادة عدد الأقسام الدراسية في المدارس العمومية أفقيا وعموديا.
- عمل المدارس بنظام الدوامين للتقليل من الاكتظاظ .
- تحويل أعداد التلاميذ في الأقسام الدراسية المكتظة إلى المدارس المجاورة مع توفير الشروط المناسبة للمدرس.
- ضرورة بناء مدارس خاصة بالتجمعات السكنية الجديدة مع مراعاة الشروط العلمية والتخطيطية عند اختيار مواقع المدارس.
- تكوين الأساتذة حول طريقة تسيير الأقسام المكتظة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

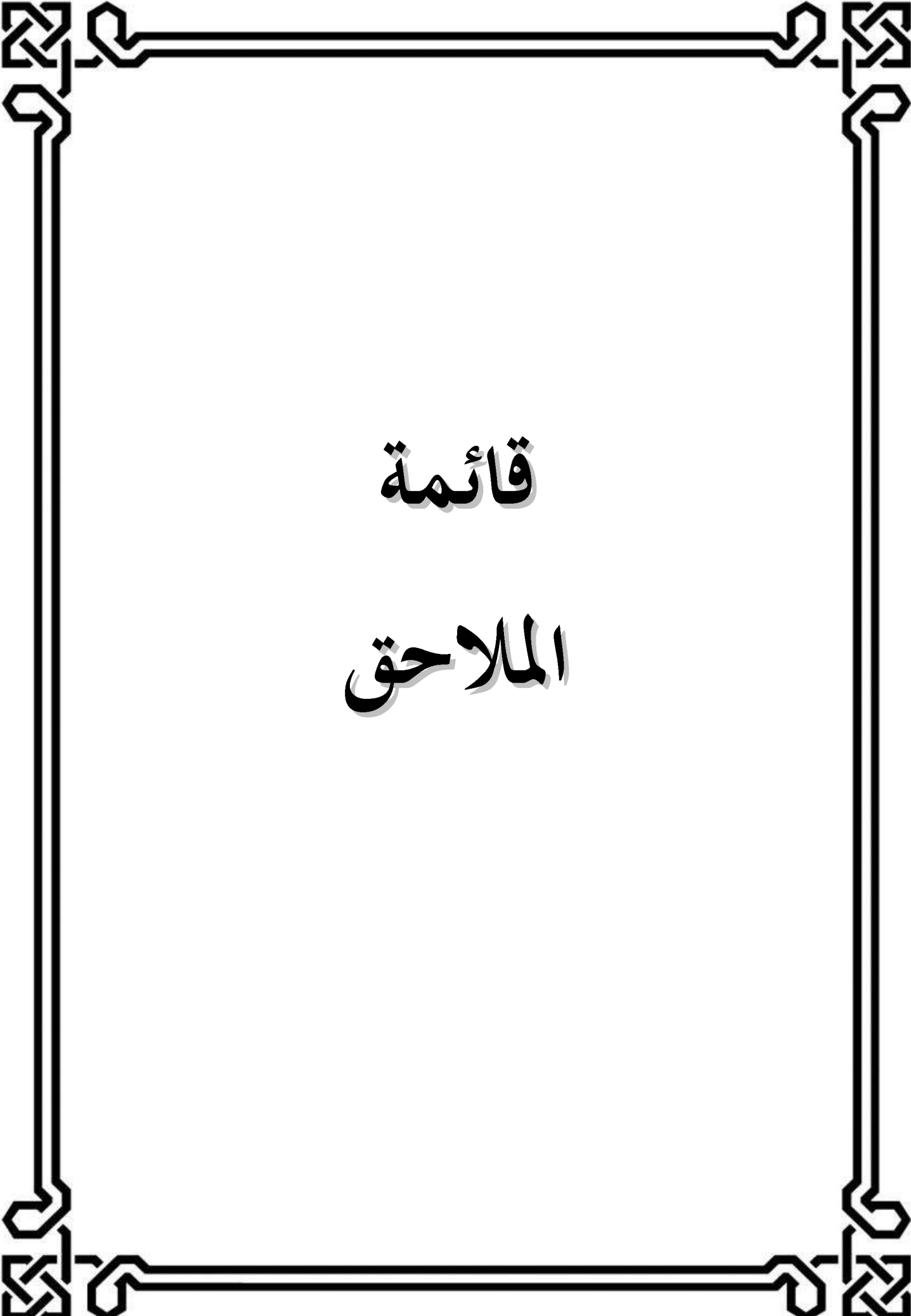
- أحمد وكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة بيروت، لبنان، 1978
- محمد الحطاب، تدبير الاكتظاظ والأقسام المشتركة بالمؤسسات التعليمية، وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، المملكة المغربية، 2009
- عماد عبد الرحيم الزغول، شاكر عقلة المحاميد: سيكولوجية التدريس الصفي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2007
- محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2007
- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، الدليل المنهجي لتدبير الأقسام المكتظة، المملكة المغربية، 2008
- حسن شحاتة وآخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003
- محمد فتحي الحريري، الجمعية العربية للمترجمين اللغويين والعرب، متاح على الرابط: www.atinternational.org اطلع عليه بتاريخ: 2024/02/25 على الساعة: 11:00.
- بن زاف جميلة، تأهيل الأستاذ في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 13، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ديسمبر 2013
- راشد الحراسي، فعالية دور الأستاذ الأول بوصفه مشرفا مقيما في مدارس التعليم عن بعد، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير، كلية التربية والأرطوفونيا، إدارة تعليمية، عمان، 2011
- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1995
- توفيق محمد عبد المحسن، تقييم الأداء مداخل جديدة لعالم جديد، دار الفكر العربي، دار النهضة العربية، مصر، 2003

- عبد المليك مزهودة، الأداء بين الكفاءة والفعالية مفهوم وتقييم، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 01، نوفمبر 2001
- اللقاني حسين أحمد والجمل علي أحمد، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 1999
- وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي، 2023، متاح على الموقع: <http://men.gov.ma/ar.profeEF>
- حسن شحاتة، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003
- هدفي سمية، العقوبة في المدرسة: أسبابها وأنماطها، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة 2، 2002
- مبارك سعود البادري، ظاهرة اكتظاظ الطلبة في الفصول الدراسية بالمدارس الحكومية بسلطنة عمان -الأسباب والآثار والعلاج: ولاية الخابورة أنموذجاً، مجلة البحوث الأسرية، المجل 02، العدد 02، سلطنة عمان، 2022
- قاسم انتصار كمال، البيئة الصفية وعلاقتها بالدافع المعرفي والتفكير التأملي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية للبنات، القاهرة، 2014، العدد 3
- دباب زهية، اكتظاظ الصفوف الدراسية وتأثيره على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة حمة لخضر، بسكرة، 2019، العدد 7
- عواد سلام وعثمان، نجوى، أثر اكتظاظ طلبة الصفوف من الخامس حتى السابع على التحصيل الدراسي في المدارس الحكومية، رسالة المعلم، 2010، العدد 2
- وقصة عمر ومدور ليلي. مستوى الاحتراق النفسي الوظيفي لدى أساتذة التعليم المتوسط دراسة على عينة من أساتذة التعليم المتوسط "باتنة"، مجلة دراسات نفسية وتربوية، 2019، العدد 3
- التكريتي سعد غالب، نظم مساندة القرارات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003

- محرزى إبراهيم محمد، أثر استخدام استراتيجيات مقترحة لتدريس الرياضيات في الفصول ذات الكثافة العددية على التحصيل الدراسي والميول الرياضية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، القاهرة، 2017، العدد 09
- السلمي علي، تطور الفكر التنظيمي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1975
- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس المواد الاجتماعية بين النظرية والتطبيق في تخطيط والتقويم مع أمثلة واقعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2003
- المتولي بسيوني، المدخل للدراسة بكليات التربية: دراسة تربوية، تنظيمية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1991
- تركي رابع، أصول التربية والتعليم، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 1990
- علي راشد، كفايات الأداء التدريسي، ط1، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2005
- عفت الطناوي، إعداد المعلم العلوم للقرن الحادي والعشرين: دراسات تطبيقية، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2007،
- بشيري زين الدين، الأداء التربوي للأستاذ وأبعاد المقاربة بالكفاءات، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر ببسكرة، 2016
- كريمة زميت، طبيعة التكوين لدى معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقته بالأداء التربوي، مذكرة ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، إرشاد وتوجيه تربوي، جامعة المسيلة، 2017
- جهاد جباري، مهارات الاتصال بين الأستاذ والتلميذ وعلاقتهما بالأداء التربوي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر ببسكرة، 2014
- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 1999
- عبد الحفيظ وآخرون: أساليب التنشئة وعلاقتها بالسلوك الانحرافي دراسة ميدانية في إحدى المناطق العشوائية بأسبوط، مصر

قائمة المراجع

- علي شريف حورية: السلوك التنظيمي للمؤسسة التعليمية وعلاقته بالمردود التربوي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم علم اجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة
- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1999



قائمة الملاحق

قائمة الملاحق

الملاحق:

استمارة استبيان

المحور الأول: البيانات الشخصية

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

- الشهادة المتحصل عليها:

ليسانس ☐ ماستر ☐ ماجستير ☐ أخرى ☐

- الأقدمية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

- الحالة الاجتماعية:

أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

المحور الثاني: الاكتظاظ المدرسي

الرقم	العبارة	موافق	غير موافق	محايد
أولاً: الاكتظاظ في الفصل الدراسي				
01	مستوى الاكتظاظ في الصف كبير			
02	عدد التلاميذ يفوق عدد الطاولات والكراسي			
03	حجم قاعة الدرس لا يستوعب عدد التلاميذ			
04	يضطر التلاميذ إلى الجلوس ثلاثة في طاولة واحدة			
05	يلجأ التلاميذ إلى إحضار طاولات إضافية من قاعات أخرى			
06	عدد التلاميذ الكبير في القاعة يؤثر على التهوية داخل القسم			
07	يشكو التلاميذ في الخلف من عدم رؤية الكتابة على السبورة			
08	كثرة الصفوف داخل القسم تعيق حركة الأستاذ			
09	إمكانية استبدال الطاولات الغير صالحة للجلوس بأخرى جديدة			
10	مطالبة الأولياء الأستاذ بتغيير أماكن جلوس أبنائهم			
ثانياً: علاقة اكتظاظ الفصل الدراسي بمهارات الأستاذ في التخطيط والتنفيذ والتقييم				
01	أجد صعوبة في اختيار الوسائل التعليمية المناسبة للدرس			
02	أثناء التخطيط للدرس أحدد بدقة حاجات التلميذ المختلفة			
03	يتطلب مني إعداد أسئلة تقويم الدرس النهائي وقتاً طويلاً			
04	أفقد التركيز والانتباه المطلوب لتحقيق أهداف الدرس			
05	يتمكن التلاميذ من ربط خبراتهم السابقة بخبراتهم الجديدة			
06	يؤثر اكتظاظ الفصل الدراسي على استخدام التعزيز لزيادة الدافعية للتعلم			
07	أصوب كل أخطاء التلاميذ أثناء الدرس			
08	زمن التقويم يكفي للتعرف على مدى تحقق أهداف الدرس			

قائمة الملاحق

09	أحدد استعدادات وقدرات الطلاب وأشخص جميع صعوباتهم التعليمية		
10	يصعب علي تصنيف المتعلمين حسب الفروق الفردية بعد نهاية كل درس		
ثالثاً: علاقة اكتظاظ الفصل الدراسي بتحقيق الأهداف البيداغوجية			
01	أحقق أهدافي في الدرس بصورة شاملة		
02	أحقق أهدافي في التدريس بأسهل الطرق وأفضلها		
03	أحقق أهدافي في التدريس بشكل مرحلي		
04	أحقق أهدافي في التدريس بدقة ووفق الخطة التربوية		
05	أضطر إلى تعديل بعض الأهداف لظروف واقعية		
06	أحقق أهدافي في الوقت المحدد		
07	أشعر بالارتياح مما أقدمه وأنجزه من أهداف		
08	أضع الأهداف الخاصة بكل درس		
09	أجد صعوبة في تحقيق الأهداف التربوية بسبب اكتظاظ الفصل الدراسي		
10	أشعر بأنني حققت كل الكفاءات المطلوبة في نهاية الفصل الدراسي		
علاقة اكتظاظ الفصل الدراسي بالرغبة في الأداء لدى الأستاذ			
01	أحضر دروسي بشكل مسبق		
02	أنتظر بشغف بداية كل درس		
03	أشعر بحماس شديد وأنا ذاهب إلى الصف		
04	أتمنى أثناء التدريس أن لا تنتهي الحصة		
05	أشعر بأن الوقت يمر بسرعة أثناء التدريس		
06	أعامل تلاميذي كأبنائي في الحصة		
07	تعجبني مهنة التدريس وأفضل البقاء فيها		
08	لا أفضل تغيير المدرسة التي أدرس فيها		
09	أشعر بالاستقرار والارتياح في المدرسة التي أدرس فيها		
10	أعتبر المدرسة أسرتي الثانية		

قائمة الملاحق



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

الإكتظاظ داخل الصف الدراسي
وعلاقته بالأداء البيداغوجي للأستاذ

إعداد الطلبة:

- 1- تنيابجي فريد رقم التسجيل: 1800 483577
 - 2- يحيى الميحيي رقم التسجيل: 2397457457
- القسم: علم الاجتماع الشعبة: علم الاجتماع التخصص علم اجتماع التربية
إشراف: د/ قندور حشير الرتبة: أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طويلة الموسم الجامعي: 2023-2024 وأسمح بإيداعه على مستوى إدارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الأستاذة (ة) المشرفة (ة):

المواظدة 1. د/ مبرق قندور

ع/ رئيس القسم



د/ مبرق قندور

قائمة الملاحق



Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and Student

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تأهية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): تتياجي فريد

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 210416176

الصادرة بتاريخ: 2024/04/13 عن دائرة: بلدية أولاد عي لقيالة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: 1800483577

والمكلف بإنجاز أعمال بحث(منكرة التخرج, منكرة ماستر, منكرة ماجستير, أطروحة دكتوراه).

عنوانها: الإنعظاظ في الحق الدراسي

وعلاقته بالأداء البيداغوجي للأستاذ

أصرح بشرفي بأني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه

المسيلة في: 2024/06/08

امضاء المعني (ة):



المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

قائمة الملاحق



Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and Student

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2024/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإتجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): يحيى الميخود

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالب

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207172457

الصادرة بتاريخ: 2021/11/21 عن دائرة: بلدية الدهاينة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربوي تحت رقم التسجيل: 2397457457

والمكلف بإتجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج, مذكرة ماستر, مذكرة ماجستير, أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الاكتظاظ في السوق الدراسي وعلاقته

بالأداء الجيد اغوجي للأستاذ

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2024/06/08

45

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ